المـرصــد التركـي و الملف الكردي..المـرصد الايراني ..المرصد الامريكي ..رؤى و قضـايـا عالميـة

الموسم الثاني
للانصات المركزي

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السـنـة 31
الخميس
2024/10/31

No. : 7960

لا تراجع

ملتزمون بوعودنا للمواطنين وانهاء الحكم التسلطي

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

- العراق واقليم كردستان
- الرئيس بافل: انهينا سياسية التسلط ولن نتراجع عن وعودنا للجماهير
- الرئيس بافل لاعلام الاتحاد الوطني:نشكركم وفخورون بادائكم المهني
- الرئيس بافل: ننظر بعين التقدير الى دور قادة ومناضلي الاتحاد الوطني
- النتائج النهائية : الاتحاد الوطني يحصل على 23 مقعدا في البرلمان
- تحذيرات كردية من التعداد السكاني: كارثة تلوح في الأفق
- أهمية دور رئيس الجمهورية في إيجاد حلول مناسبة لمعوقات التعداد
- رئيس الجمهورية: تشخيص هدر المال العام مهمة وطنية نبيلة
- تحيات الرئيس الروسي بنجاح انتخابات برلمان إقليم كردستان
- السيدة الأولى تحضر فعاليات افتتاح مؤتمر السنة الدولية للأسرة في قطر
- البارتي يفتح النار على "التوطين" وينفخ في أبواقه لبث التضليل
- الادارة السابقة في كركوك لم تعمل كما يجب لخدمة ابناء المحافظة
- ملتقى ميري: نحو الحكم الرشيد والازدهار

- المـرصــد التركـي و الملف الكردي
- أردوغان: أهمية تعزيز الجبهة الداخلية والحفاظ على أخوتنا الأبدية مع الكرد
- أردوغان يشكر زعيم المعارضة على تأييده الإفراج عن "أوجلان"
- أوزغور أوزال: المشكلة الكردية هي الأكبر في تركيا
- بهجلي: تركيا لا تعاني من مشكلة كردية
- هدى رزق: تركيا تعزز الجبهة الداخلية عودةً إلى الانفتاح على الكرد
- ياسين اكتاي: القضية ليست كردية بل قضيتنا جميعاً

- المـرصد الايراني
- الاستراتيجية الامريكية تجاه إيران بعد الرد الاسرائيلي
- هندسة الرد..عشر رسائل للهجوم الإسرائيلي على إيران

- المرصد الامريكي والانتخابات العامة
- الانتخابات الامريكية.. أرقام مهمة قبل "الثلاثاء المرتقب"
- هشام ملحم: انتخابات رئاسية امريكية مفصلية بالفعل
-

- رؤى و قضـايـــا عالميـــة
- عبد المنعم سعيد: حروب لا يكسبها أحد!
- الكسندر دوغين: فتح الجبهة الثانية لحرب عالمية جديدة

العدد: 7960... 31-10-2024

الرئيس بافل امام ملتقى MERI:

انهينا سياسية التسلط ولن نتراجع عن وعودنا للجماهير

خلال ندوة على هامش ملتقى الشرق الاوسط الذي تنظمه مؤسسة ميري في اربيل،اكد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، ان الانتخابات جرت بشكل جيد، كانت هناك بعض المشاكل في عدد من المناطق لكن الحملة كانت جيدة وتكتيكنا نجح، هدفنا كان اطلاق كلام مختلف في كل منطقة ونجحنا في ذلك واستطعنا التقرب من المواطنين.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني: الملفت لي لم ار اية استراتيجية في حملات الانتخابية للاحزاب، برامج الاحزاب كانت مختلفة، وبرنامجنا كان الهدف منه تشجيع المواطنين على التوجه الى صناديق الاقتراع وصناعة مناخ يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ونجحنا في هذا الهدف ايضا.

استطعنا زيادة اصواتنا

وقال رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني: هذه المرة خرجنا عن المالوف وكنا الحزب الوحيد الذي استطاع زيادة اصواته بشكل كبير وبنسبة تصل الى ٩٥٪، ولانريد التفريق بين مناطق اقليم كوردستان وحصلنا على اصوات كبيرة وجيدة

في جميع مناطق اقليم كوردستان، ونحن اليوم في مركز قوة ولن نتنازل عن حقوق المواطنين ابداً.

واضاف الرئيس بافل جلال طالباني: ان القيادة الجديدة في الاتحاد الوطني الكوردستاني انجرت تغييرات كثيرة واستطاعت اعادة توازن القوى في اقليم كوردستان وانهت سياسة التسلط، لدينا رأي آخر هو اقتراب الاحزاب من بعضها البعض لاننا نحتاج الى بعضنا، نحتاج الى احترام بعضنا البعض والاعتراف بالجميع، وهناك معارضة جديدة ظهرت في اقليم كوردستان لذا يجب علينا مراعاة جميع الامور الجديدة التي حصلت، والوقت ملائم جداً لاجراء تغييرات جذرية في اقليم كوردستان، وبعد الانتخابات تبدأ عملية التفاوض بين الاطراف السياسية.

نحتاج الى معارضة قوية

وقال رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني: كل بلد يحتاج الى معارضة قوية، وانا اقول للاحزاب الصغيرة بانه عليهم مسؤولية كبيرة وهي مراقبة الحكومة، علينا بناء مناخ لتشجيع جميع الاحزاب على المشاركة في العملية السياسية وان التغيير يجري من داخل النظام وليس من خارجه، واي جهة تريد اصلاح الاوضاع عليها الدخول في العملية السياسية ونظام الحكم.

نريد تغيير عقلية الحزب الواحد

واوضح الرئيس بافل جلال طالباني: الاتحاد الوطني لايخاف من المنافسة والاجـواء الديمقراطية والسياسية، ربما تكون هناك اطراف اخرى لاتريد المنافسة لكن نحن نريد وجود معارضة كبيرة وقوية في اقليم كوردستان.

وقال: نحن في الاتحاد الوطني الكوردستاني ندرس الاوضاع بشكل دقيق ونريد تغيير عقلية الحزب الواحد، ونحن مستعدون للحوار مع جميع الاطراف السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، نريد بناء الثقة لدى المواطنين وسنحقق نجاحات اخرى في المستقبل قطارنا بدأ بالمسير حديثا وسنتقدم الى الامام دائماً.

وقال: نحن نفهم بانه لدينا مشاكل لم نكن موحدين لم نكن اصحاب خطاب موحد، لذا علينا التوحد جميعا ونريد اتفاق جميع الاطراف السياسية في اقليم كوردستان على جميع الامور، واعاهد الجميع بانني اقصد كل كلمة اقولها ولايوجد عندي اي شيء مخفي، ونحن لانخاف من سياستنا ابداً، ولانريد اطالة موضوع تشكيل الحكومة ولن نتراجع عن الوعود الى اطلقناها

نحن في مركز قوة ولن نتنازل عن حقوق المواطنين

للمواطنين ابداً.

وتابع: يجب علينا تعزيز المؤسسات القانونية في اقليم كوردستان ولايجوز التدخل في امور الدولة والمؤسسات القضائية، وافضل شيء في هذه الانتخابات هو اننا تمكنا من كسر جدار الخوف لدى المواطنين، علينا اعادة ثقة المواطنين بالمؤسسات الحكومية وتقوية هذه المؤسسات ونقل السلطة.

لدينا مشروع كامل لخدمة اقليم كوردستان

واضاف رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني: نحن لم نكن شركاء حقيقيين في الحكومة الماضية، كل الامور كانت تجري من قبل حزب واحد، فلا احد في هذه الحكومة يعلم اي شيء عن انتاج وبيع النفط في اقليم كوردستان، وحتى وزير المالية لايعلم اي شيء عن واردات النفط والامور الحكومية الاخرى، لذا علينا العمل معاً جميعاً لخدمة اقليم كوردستان.

واوضح الرئيس بافل جلال طالباني: لدينا مشروع متكامل لخدمة اقليم كوردستان وما نريد التركيز عليه هو خدمة المواطنين المحرومين منذ سنوات طويلة، علينا اجراء تغييرات كبيرة وخاصة في القطاع الاقتصادي وهذا هو برنامج الاتحاد الوطني الكوردستاني وندرس الاوضاع في اقليم كوردستان بكل دقة ونعد برامجنا على هذا الاساس.

وقال: لم نر اي استراتيجيات لدى الاحزاب خلال الحملة الانتخابية، فقط توزيع الاموال والهدايا والاراضي السكنية والمشاريع، لم ار في حياتي مرة تستخدم فيها الحكومة للاغراض الانتخابية مثلما حصل في هذه الانتخابات، لم ار في اي مكان في العالم مثلما حدث في اقليم كوردستان، استخدمت الحكومة بشكل كبير لخدمة الاغراض الانتخابية.

نريد توحيد قوات البيشمركة

واوضح رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني: نحن نريد توحيد قوات البيشمركة وهذه الخطوة من صميم نهج ورغبة الرئيس مام جلال ، هناك بعض الاطراف تحاول استغلال هذه العملية لمصالحها الخاصة، لكننا نريد ان تكون لدينا قوات وطنية موحدة.

واضاف: لدينا برنامج عام، كلما كانت كوردستان موحدة فسنتطيع النضال بشكل افضل من اجل ترسيخ حقوق مواطنينا في بغداد وحتى على المستوى الدولي، اذا كانت لدينا مشكلة في اقليم كوردستان لماذا نلجأ الى المحكمة الاتحادية؟، اليست لدينا محاكم في اقليم كوردستان؟، المحاكم لدينا ليست

»

القيادة الجديدة انجزت اعادة توازن القوى وانهت سياسة التسلط

«

محاكم، القاضي جالس في منزله تاتيه رسالة تقول له نفذ ذلك فيجبر على التنفيذ، علينا اعادة الثقة بالمؤسسات القضائية.

مستعدون للاتفاق مع اي طرف لديه نفس هدفنا

وختم الرئيس بافل جلال طالباني ندوته بالقول: رسالة الاتحاد الوطني الكوردستاني واضحة ومستعدون للاتفاق مع اي طرف لديه نفس هدفنا وهو ابعاد الجيوب والمصالح الخاصة عن الموضوع والعمل على خدمة المواطنين، المهم لدينا هو انه نحن مستعدون للاتفاق مع جميع الاطراف ولكننا لن ننتظر اي طرف لايريد التقدم للاتفاق، انشاء الله ستكون لدينا مؤسسات وبرلمان نفتخر به، برلمان يحترم، لا ان نغلق ابواب البرلمان، نريد ان يكون لدينا وزراء اصحاب سلطة وصلاحيات، لا ان تتحكم الاجهزة الامنية في شؤون الحكومة.

لم نقرر بعد مع من سوف نشكل الحكومة

الى ذلك وخلال تصريح للقنوات الإعلامية عقب مشاركته في ملتقى ميري أعلن بافل جلال طالباني ان الاتحاد الوطني لم يقرر بعد مع من سوف يتم تشكيل الكابينة الوزارية لحكومة إقليم كوردستان، وشدد على ضرورة السماح للموظفين باختيار ما يراه مناسبا من المصارف في عملية التوطين وعدم تقييده بمصرف معين.

أكد بافل جلال طالباني: « تم تزوير صوتي وصوت قوباد طالباني وسنرسل هذه الأصوات الى أرصن شركات العالم ونثبت انها مزورة كما سنرسل هذه الأصوات الى المحكمة الدولية وسنقدم كل من يقف وراء هذا الأصوات الى المحكمة».

ليس هناك ما يسمى بـ "حسابي »

وأوضح الرئيس بافل انه ليس هناك ما يسمى بـ "حسابي» ولم يتم التصويت عليه في مجلس الوزراء وما جرى حوله هو انه تم مناقشة الامر، لكن التوطين هو قرار المحكمة الاتحادية ومن يريد توطين راتبه ينبغي ان يكون حرا في اختياره ولا يجب اجباره على مصرف معين».

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم أعلن الرئيس بافل «اننا لم نقرر حتى الان مع من سوف نقوم بتشكيل الحكومة، سنراقب الوضع ومان قمنا به راضون عليه، يجب على الحزب الديمقراطي ان يأتي الينا ونحن نريهم ما سيتم فرضه عليهم».

» اية جهة تريد اصلاح الاوضاع عليها الدخول في العملية السياسية ونظام الحكم «

الرئيس بافل لاعلام الاتحاد الوطني:
نشكركم وفخورون بادائكم المهني المتميز

زار بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الاثنين ٢٠٢٤/١٠/٢٨ مكتب الاعلام والتوعية للاتحاد الوطني، وتم استقباله بحفاوة من قبل عماد احمد مسؤول مكتب الاعلام والتوعية ولطيف نيرويي مسؤول بورد الاعلام، ونجم الدين فقي علي مسؤول بورد التوعية، وأعضاء المكتب ورؤساء القنوات وعدد من الكوادر الاعلامية للاتحاد الوطني.

وتم استعراض تقرير خلال الاجتماع من قبل عماد احمد، سلط الضوء فيه على البرنامج والسياسة الإعلامية المهنية والمسؤولة للاتحاد الوطني لهذه المرحلة بحيث تتلاءم مع التغييرات الراهنة وخدمة الأهداف العليا للشعب الكوردي، كما قدم شكره للرئيس بافل لمساندته اعلام الاتحاد الوطني من اجل نجاح مهامه.

من جانبه قدم الرئيس بافل شكره وامتنانه لجميع صحفيي الاتحاد الوطني الذين ادوا دورا لافتا ومهنيا وكوردستانيا في هذه المرحلة الحساسة من إعادة توازن القوى وفوز الاتحاد الوطني عبر إيصال رسالتهم التي هي محل اعتزاز الجميع، حيث قال: «جئت لأشكركم عن قرب وأقول لكم باننا فخورون بكم ونريد ان نقول ان مهامكم بدأ من اليوم وأدعوكم الى اتخاذ التدابير الضرورية لإنجاح اهدافنا والاستعداد للانتخابات العامة على مستوى العراق «.

كما أوضح الرئيس بافل آخر المستجدات على مستوى الإقليم والعراق والمنطقة ومسألة الانتخابات واستراتيجية الاتحاد الوطني للحضور، وأكد أن الاتحاد الوطني يجري الان استعداداته للمرحلة الجديدة من الحكم برؤية وطنية وكوردية لخدمة الجماهير، بحيث يتمكن من تنفيذ البرنامج الذي تعهدنا به لجماهير شعب كوردستان الأعزاء بعون الله تعالى ومساندة الجماهير وكوادر الاتحاد الوطني وستكون خطواتنا في إطار تعزيز كياننا وحماية حقوقنا».

وفيما يتعلق بمهام ومسؤولية اعلام الاتحاد الوطني في هذه المرحلة، تمت صياغة خارطة الطريق للسياسة الإعلامية من قبل الرئيس بافل، حيث جدد التأكيد على «الالتزام بالحقيقة والمهنية والدقة»، وقال: «ينبغي ان يوجه اعلام الاتحاد الوطني رسائله بمسؤولية وإباء، والابتعاد عن الفوضى الإعلامية الموجهة التي تعمل من اجل تشويه الحقائق وتبعد الصحفي عن مهامه الرئيسة والمهنية، لن يكون هذا عملنا وعمل اعلام الاتحاد الوطني، لذا سنعمل معا من اجل تحقيق أهداف وتطلعات جماهيرنا الأعزاء وبناء مستقبل اكثر ازدهارا».

ننظر بعين التقدير الى دور قادة ومناضلي الاتحاد الوطني

زار بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٤/١٠/٢٨، مقر مجلس حماية المصالح العليا للاتحاد الوطني، واستقبل من قبل الشيخ جعفر الشيخ مصطفى مسؤول المجلس.

وجرى خلال اللقاء، التباحث حول الوضع السياسي في اقليم كوردستان ومرحلة ما بعد الانتخابات، حيث تم التأكيد على التعاون والتنسيق بين جميع مؤسسات ومكاتب الاتحاد الوطني الكوردستاني، للعمل معا من أجل إنجاز البرنامج الوطني للاتحاد الوطني وتقديم المزيد من الخدمات للمواطنين.

وأشاد الرئيس بافل جلال طالباني بدور الشيخ جعفر ومجلس حماية المصالح العليا، في نصرة الاتحاد الوطني، قائلا: «ننظر بعين التقدير الى دور قادة ومناضلي الاتحاد الوطني، ونقيم عاليا جهودهم ونضالهم، ونحن أيضا نسير على خطاهم، لأنهم خدموا الشعب والوطن على نهج الرئيس مام جلال».

كما جدد الرئيس بافل التأكيد على دعمه الكامل لإنجاز مهام الشيخ جعفر ومجلس المصالح العليا للاتحاد الوطني، وقال: «سنواصل السير على السياسة الحكيمة للرئيس مام جلال بالروحية الكوردية والاتحادية نفسها، وهدفنا ضمان مستقبل أكثر استقرارا واقليم أكثر قوة، وسنتبع في ذلك ستراتيجية جديدة، وسنفي بالوعود التي قطعناها لدماء الشهداء ومواطني كوردستان».

من جانبه، أثنى الشيخ جعفر الشيخ مصطفى بالشكر على الدور المهم لرئيس الاتحاد الوطني، حيث يحرص على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين وتصحيح المسار الخاطئ للحكم.

النتائج النهائية : الاتحاد الوطني يحصل على 23 مقعدا في برلمان كوردستان

اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن النتائج النهائية لانتخابات برلمان كوردستان حيث كانت نسبة المشاركة في الانتخابات ٧٢/٠٦٪، مؤكدة ان الانتخابات جرت بنجاح.

وقال رئيس مجلس المفوضية القاضي عمر احمد محمد في مؤتمر صحفي عقده في اربيل: إن المفوضية اتخذت سلسلة من الإجراءات لضمان نزاهة الانتخابات بأجواء آمنة، مردفا بالقول : عملنا بشكل دؤوب لإنجاز هذه المهمة الوطنية

وأضاف: أن ٤١ ألفاً من موظفي اقتراع عملوا في انتخابات كوردستان وبمشاركة ٤٣ مراقبا من وكلاء الأحزاب والتحالفات السياسية بإشراف ١٨٠٠ مراقب دولي و١٠ مراقبين محليين.

وحصل الاتحاد الوطني الكوردستاني على ٢٣ مقعدا في دوائر السليمانية وحلبجة واربيل ودهوك لانتخابات برلمان كوردستان، حيث حصد الاتحاد الوطني الكوردستاني ٤٠٩٥٤٨ صوتاً في جميع الدوائر الانتخابية.

وبحسب النتائج النهائية من قبل المفوضية، فان الاتحاد الوطني الكوردستاني حقق فوزا كبيرا في الدوائر الانتخابية الأربع، وحصل على الأصوات اللازمة لنيل المقاعد في جميع الدوائر الانتخابية كما يأتي:

أربيل: ١١١١٠٢ صوتا

السليمانية: ٢٥٧٣٥٩ صوتا

حلبجة: ١٢٥٣٠ صوتا

دهوك: ٢٨٥٥٧ صوتا

والمرشحين الفائزين هم كالتالي:

١- دائرة اربيل ٦ مقاعد

* شالاو عبدالله رسول
* محمد فيصل كريم خان
* جوتيار يوسف سعيد
* هردي صلاح الدين
* نيشتمان مصطفى احمد
* داستان بهرام رسول

٢- دائرة السليمانية ١٥ معقداً

* الدكتور اوميد علي حمه صالح
* الدكتور ميران محمد عباس
* ديكان حيدر رحيم
* هلمت هوشيار
* محمد طه
* سالار رفيق
* سرخيل نجم الدين
* آزاد محمد امين
* سرحد محمد
* روز احمد
* لاوين محمود
* شنيار انور
* شيرين يونس
* شلير غفور
* اژين احمد

٣- دائرة دهوك مقعد واحد

* فزين ديوالي رمضان

٤- دائرة حلبجة مقعد واحد

* برزان عثمان محمد احمد

مقاعد محافظة اربيل

توزيع الفائزين في انتخابات برلمان إقليم كوردستان 2024

محافظة أربيل

المجموع الكلي للاصوات الصحيحة	669273
عدد مقاعد الرجال	22
عدد مقاعد النساء	10
عدد مقاعد الأقليات	2
عدد المقاعد الكلي	34

ت	رقم الكيان	اسم الكيان	مجموع الأصوات	عدد المقاعد
1	190	پارتي ديموكراتي كوردستان	347786	17
2	129	يەكێتيي نيشتمانيي كوردستان	111102	6
3	157	نەوەی نوێ	104222	5
4	148	يه كگرتووی ئيسلامي كوردستان	24178	1
5	147	كۆمەڵی دادگەری كوردستان/عيراق	20265	1
6	161	هەڵوێست	16871	1
7	169	بەرەی گەل	9776	1
8	229	رامي نوري عوديش دانيال (مسيحي)	6753	1
9	208	مني نبي نادر عبدالله (تركماني)	3666	1
مجموع المقاعد				34

مقاعد محافظة السليمانية

توزيع الفائزين في انتخابات برلمان إقليم كوردستان 2024

محافظة السليمانية

المجموع الكلي للاصوات الصحيحة	626224
عدد مقاعد الرجال	25
عدد مقاعد النساء	11
عدد مقاعد الأقليات	2
عدد المقاعد الكلي	38

ت	رقم الكيان	اسم الكيان	مجموع الأصوات	عدد المقاعد
1	129	يەكێتیی نیشتمانیی كوردستان	257359	15
2	157	نەوەی نوێ	136447	8
3	190	پارتی دیموكراتی كوردستان	57916	3
4	148	یە كگرتووی ئیسلامی كوردستان	42687	3
5	147	كۆمەڵی دادگەری كوردستان/عیراق	36707	2
6	161	هەڵوێست	29416	2
7	169	بەرەی گەل	20355	1
8	114	گۆران (التغيير)	9736	1
9	133	هاوپەیمانی هەرێمی كوردستان	8399	1
10	207	دانا ئامانج نجيب شمعون (مسيحي)	6203	1
11	228	نجدت نوري محمد عرب (تركماني)	5664	1
مجموع المقاعد				38

مقاعد محافظة دهوك

توزيع الفائزين في انتخابات برلمان إقليم كوردستان 2024

محافظة دهوك

المجموع الكلي للاصوات الصحيحة	548015
عدد مقاعد الرجال	16
عدد مقاعد النساء	8
عدد مقاعد الأقليات	1
عدد المقاعد الكلي	25

ت	رقم الكيان	اسم الكيان	مجموع الأصوات	عدد المقاعد
1	190	پارتی دیموکراتی کوردستان	402152	18
2	157	نەوەی نوێ	46631	2
3	148	یه کگرتووی ئیسلامی کوردستان	42732	2
4	129	یەکێتیی نیشتمانیی کوردستان	28557	1
5	161	هەڵوێست	8438	1
6	213	جيمس حسدو هيدو داود (مسيحي)	5535	1
مجموع المقاعد				25

مقاعد محافظة حلبجة

توزيع الفائزين في انتخابات برلمان إقليم كوردستان 2024

محافظة حلبجة

المجموع الكلي للاصوات الصحيحة	38936
عدد مقاعد الرجال	2
عدد مقاعد النساء	1
عدد مقاعد الأقليات	0
عدد المقاعد الكلي	3

ت	رقم الكيان	اسم الكيان	مجموع الأصوات	عدد المقاعد
1	129	يەكێتیی نیشتمانیی كوردستان	12530	1
2	148	يه كگرتووی ئیسلامی كوردستان	7847	1
3	190	پارتی دیموكراتی كوردستان	4940	1
مجموع المقاعد				3

تحذيرات كردية من التعداد السكاني: كارثة تلوح في الأفق

دعـا مسؤول مكتب الإعـلام والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني عماد أحمد، الأربعاء، إلى تأجيل عملية التعداد العام للسكان والمساكن المنتظر إجراؤها نهاية الشهر المقبل، محذرا من ان التعداد في الوقت الراهن بمثابة كارثة ونقطة مميتة للمادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

وقال أحمد في مقال بعنوان (التعداد السكاني، مكسب أم مصيبة) إنه "لا يخفى أن التعداد العام للسكان والمساكن أمر ضروري لإيجاد حلول للعديد من المشكلات، ووضع ستراتيجات وخطط مستقبلية في أي دولة، ولكن السؤال هنا هو: متى وكيف تجرى؟".

وأضاف متسائلا "هل إجراء التعداد وسط الظرف الراهن يصب في مصلحة الكرد أم ينعكس سلبا على حاضرنا ومستقبلنا؟ أ"،

مقاطعة التعداد في حال رفضت بغداد الانصياع للمطالب الكردية

ولفت إلى أنه "من الواضح أن المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان تعرضت بعد حرب داعش وأحداث السادس عشر من أكتوبر، للعشرات من المشكلات الديمغرافية والإدارية والسياسية، وبإجراء التعداد المزمع سيواجه سكان تلك المناطق كـوارث وطنية وقومية نظرا لعدم تهيئة الأرضية المناسبة وعدم الاستعداد الكافي له محليا".

وحذر بالقول "لذا فإن التعداد العام للسكان سيتحول إلى ما بات يعرف محليا بـ (طابو أو أسود) في إشارة إلى اعتماده لسنوات طويلة وطويلة، وسيغدو سلاحا بين يدي خصوم الكرد ويتحول إلى (عقب أخيل) للمادة ١٤٠ من الدستور العراقي ولا يسلم منه حتى إقليم كردستان فيما يخص تعداد الكرد في العراق"، موضحا "ليس هذا فحسب بل ستنعكس نتائج التعداد سلبا على الإيـرادات والموازنة الاتحادية وعدد ممثلي الكرد في مجلس النواب العراقي، وتلحق ضررا لا يمكن تعويضه أبدا".

واعتبر أحمد أن "أيقاف إجراءات التعداد العام أمر وواجـب يحظى بأهمية فائقة ومصيرية، وعليه ينبغي على الأطـراف السياسية الكردية دون تمييز توحيد المواقف والخطاب السياسي على وجه السرعة لحل هذه المشكلة والدفع بكامل قواهم وثقلهم السياسي وبمساعدة الأصدقاء سواء في مجلس النواب العراقي أو مجلس الوزراء الاتحادي أو رئاسة الجمهورية أو المحكمة الاتحادية أو حتى المرجعية، بهدف وقف التعداد أو تأجيله لوقت مناسب".

وتابع مسؤول مكتب الإعلام والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني عماد أحمد إلى "مقاطعة التعداد في حال رفضت بغداد الانصياع للمطالب الكردية بالتأجيل وسعت إلى فرض واقع آخر على إقليم كردستان"، ودعا أيضا إلى "السعي لإفشال التعداد عبر عدم إجرائه في محافظات إقليم كردستان، على غرار ما حصل في تعداد عام ١٩٩٧ حين منيت العملية بالفشل لعدم مشاركة كردستان فيها".

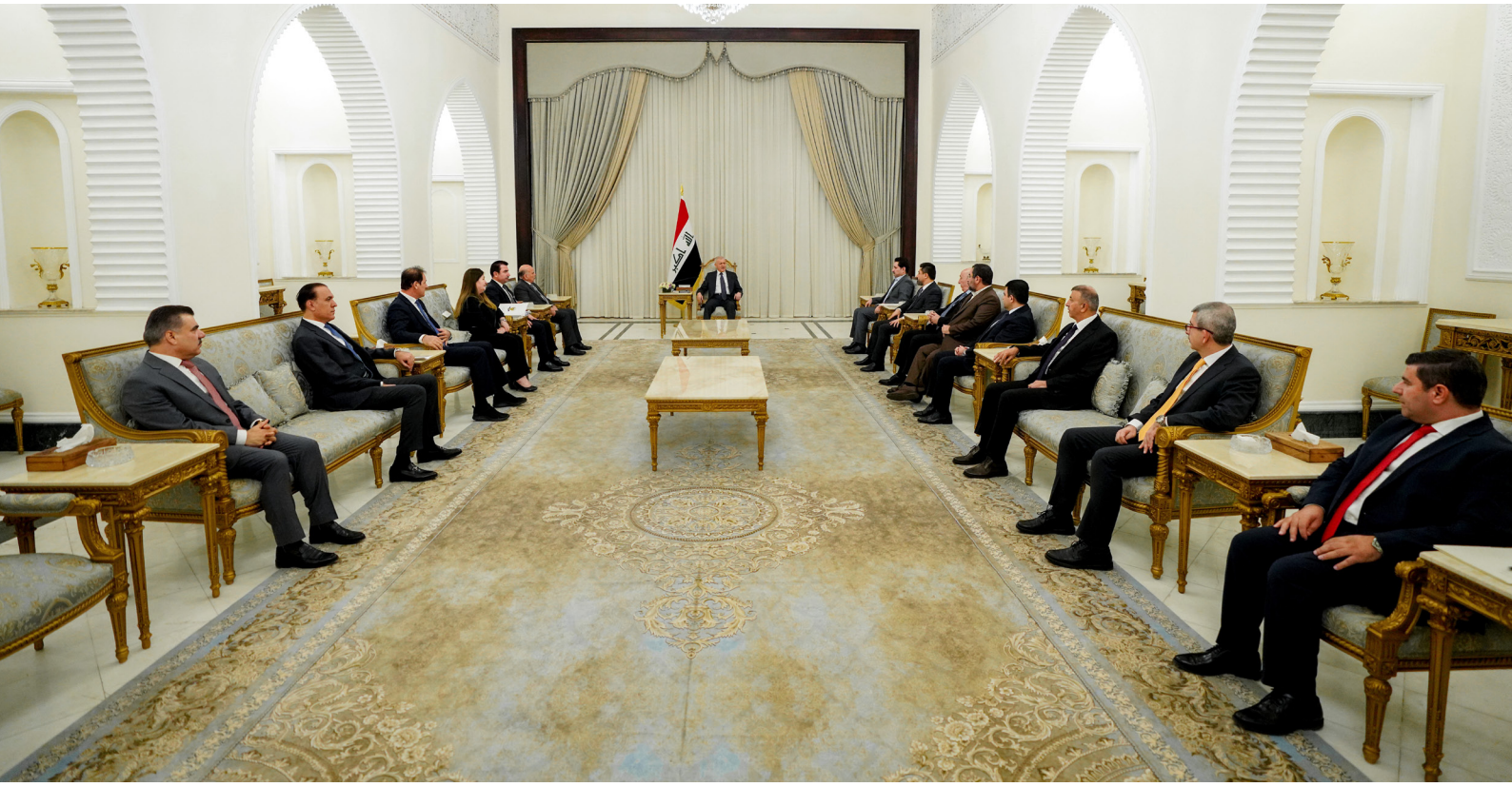

أهمية دور رئيس الجمهورية في إيجاد حلول مناسبة لمعوقات التعداد السكاني

تاكيدات على اهمية تنفيذ المادة ١٤٠ لتعزيز الاستقرار الأمني والسياسي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر السلام ببغداد، وفداً ضم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، ونائب رئيس مجلس النواب السيد شاخوان عبد الله، ووزير البيئة المهندس نزار ئاميدي، ووزير العدل الدكتور خالد شواني، وعددا من رؤساء الكتل الكردستانية، ووفدا من حكومة إقليم كردستان برئاسة معالي وزير التخطيط للإقليم د. دارا رشيد ضم السادة رئيس ديوان مجلس الوزراء وسكرتير سكرتارية مجلس الوزراء، ورئيس هيئة إحصاء الإقليم وبحضور رئيس ممثلية حكومة الإقليم في بغداد.

وتم خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع في البلاد والمنطقة، فضلا عن سبل تعزيز العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. كما تمت مناقشة عملية

التعداد السكاني في العراق والملاحظات المتعلقة بهذه العملية المهمة.

بدوره قدم رئيس وفد حكومة الإقليم تقريرا مفصلا حول عملية التعداد السكاني وأهم النقاط والملاحظات المتعلقة به، وأهمية دور رئيس الجمهورية بصفته حاميا للدستور في إيجاد حلول مناسبة مع الحكومة الاتحادية لأية معوقات يمكن أن ترافق عملية التعداد السكاني.

كما تطرق الاجتماع إلى المادة ١٤٠ من الدستور وأهمية تطبيقها من الناحية القانونية والدستورية وإسهامها في تعزيز الاستقرار الأمني والسياسي.

بدورهم، أكد السادة الحضور أهمية الجهود المشتركة لتجاوز التحديات من خلال التمسك بتطبيق الدستور وتهيئة البيئة المناسبة. كما أشادوا بطروحات فخامة رئيس الجمهورية في مواجهة مختلف الظروف التي تواجهها البلاد والمنطقة.

ضرورة اعتماد أقصى معايير المهنية في التعداد السكاني

وفي هذا الصدد استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الدكتور ضياء عواد كاظم.

وجرى خلال اللقاء، استعراض الاستعدادات النهائية لعملية التعداد العام للسكان والمساكن والمقرر إجراؤها الشهر المقبل، ودعا فخامة رئيس الجمهورية إلى ضرورة اعتماد أقصى معايير المهنية والشفافية خلال إجراء تلك العملية لضمان الوصول إلى النتائج المرجوة.

كما أكد فخامته أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية وتضافر الجهود للمساهمة في إنجاح هذه التجربة لما لها من انعكاسات إيجابية في المجالات الاقتصادية والتنموية.

من جانبه، قدّم السيد رئيس الجهاز المركزي للإحصاء إيجازا لفخامة رئيس الجمهورية عن المراحل المنجزة والتي تتعلق بعمليات الترقيم والحصر، مؤكدا أن الفرق الميدانية أكملت تحضيراتها لانطلاق مرحلة التعداد.

تشخيص هدر المال العام مهمة وطنية نبيلة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، رئيس هيئة النزاهة السيد محمد علي اللامي.

وبارك فخامته لرئيس الهيئة تكليفه بالمنصب، مؤكداً أن الجميع ينتظر من الهيئة خطوات فاعلة وصحيحة تحفظ المال العام من خلال الإجراءات القانونية والدستورية، مضيفا أن تشخيص هدر المال العام مهمة وطنية نبيلة تتطلب وقفة جادة وحازمة من جميع الأجهزة والجهات الرقابية وفي مقدمتها هيئة النزاهة، داعيا إلى اعتماد خطط وبرامج وطنية متكاملة وشاملة يكون لجميع الفعاليات الرسمية والمجتمعية دور فاعل فيها.

و دعا فخامة رئيس الجمهورية إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع دول العالم من أجل استرداد المطلوبين، واستعادة أموال العراق في الخارج.

من جانبه استعرض السيد محمد اللامي خطط وبرامج الهيئة المستقبلية، مثمنا دعم فخامة رئيس الجمهورية لعمل الهيئة وجهودها في تحقيق الشفافية.

كما أكد أهمية دعم رئاسة الجمهورية لهيئة النزاهة في سعيها لمحاربة الفاسدين واستعادة اموال العراق والمحافظة على الثروات الوطنية.

كما واستقبل رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، الأحد، رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب السيد زياد طارق الجنابي، ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي السيد عمار صبحي خلف، ورئيس هيأة النزاهة السيد محمد علي اللامي، ونائب رئيس محكمة استئناف الكرخ المختص بالنظر في قضايا النزاهة القاضي ضياء جعفر، ونائب رئيس محكمة استئناف الرصافة المختص بقضايا النزاهة القاضي أياد محسن ضمد، بحضور مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون مكافحة الفساد السيد مؤيد الساعدي.

ملف مكافحة الفساد يتطلب التنسيق المستمر

وجرى خلال اللقاء مناقشة الخطوات المتخذة في مجال مكافحة الفساد المالي والإداري، ومستوى التقدم الذي شهده هذا الملف على مستوى البرامج والإجراءات التي تبنتها الحكومة ضمن مستهدفاتها.

وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان ملف مكافحة الفساد في جميع مؤسسات الدولة يتطلب التنسيق المستمر والتكامل في العمل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، مشيراً الى ان مخرجات عمل الأجهزة الرقابية هي المدخلات التي تعمل على وفقها المحاكم، مما يؤكد اهمية تكامل الأدوار، وكفاءة الاداء، وتحقيق مبدأ المحاسبة ومنع الفاسدين من الإفلات من العقاب.

وبين سيادته أن الحكومة وضعت ملف مكافحة الفساد من ضمن أولويات عملها، وادركت مبكرا خطورة هذا الملف وتأثيره على باقي القطاعات، وهي مستمرة في ايلاء الاهتمام المطلوب به، وتطوير آليات الحد من الفساد، ودعم اجهزة الرقابة وتمكينها من أداء دورها، لضمان سيادة القانون، وبناء الثقة مع المواطن.

تحيات الرئيس الروسي بنجاح انتخابات برلمان إقليم كردستان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى العراق السيد ايلبروس كوتراشيف ناقلا لفخامته تحيات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتهانيه بنجاح انتخابات برلمان إقليم كردستان.

وخلال اللقاء حمّل السيد الرئيس السفير كوتراشيف تحياته للرئيس بوتين وتقديره لمشاعره الطيبة، مؤكداً عمق علاقات الصداقة والتعاون بين العراق وروسيا وضرورة الارتقاء بها وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية توسيع آفاق التعاون الثنائي وتوطيد روابط الصداقة وتفعيل آليات التعاون الثقافي من خلال تبادل البعثات الدراسية بين بغداد وموسكو في مختلف الاختصاصات.

كما جرى استعراض الأوضاع الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها العدوان على لبنان وفلسطين، حيث أشار السيد الرئيس إلى أهمية وقف الاعتداءات على الشعبين اللبناني والفلسطيني والعمل على حماية المدنيين العزل، وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً في الوقت ذاته موقف العراق من الحرب الروسية – الأوكرانية الداعي إلى إنهائها واعتماد أسلوب الحوار والتفاهم للوصول إلى حلول للمشاكل

بين البلدين وبما يخدم السلم والأمن الدوليين.

من جانبه، جدد السفير كوتراشيف دعم روسيا الاتحادية الكامل لاستقرار العراق وحرصها على تعزيز أواصر العلاقات الثنائية وتطويرها على مختلف الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية وبما يعود بالمنفعة على البلدين الشعبين الصديقين.

اهداء اتحاد أدباء العراق وجبة جديدة من الكتب القيمة

الى ذلك أهدى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد الاربعاء ٣٠-١٠-٢٠٢٤ الوجبة الثانية من الكتب إلى مكتبة الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق تضمنت مؤلفات تراثية، تاريخية، سياسية، اجتماعية وباللغتين العربية والكردية.

ونقل الوفد الذي قام بتسليم الكتب تحيات فخامة الرئيس وتمنياته للأدباء والكتّاب باستمرار العطاء الفكري والثقافي خدمة للمشهد الثقافي العراقي حاضرا ومستقبلا، مؤكدين أن عملية إهداء الكتب سوف تستمر حسب توجيهات فخامة الرئيس لتكون عونا للدارسين والباحثين وللأدباء للتواصل مع الإصدارات الجديدة في مختلف التخصصات.

بدورها، قدمت أمينة المكتبة السيدة خيال الجواهري والهيئة الإدارية للمكتبة شكرها وامتنانها وتقديرها لاهتمام وتواصل فخامة الرئيس بعد أن تم تأسيس مكتبة الاتحاد بدعم ورعاية فخامته.

إكمال تأهيل عدد من المدارس في الديوانية

في غضون ذلك وبرعاية وتوجيه فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أكملت الملاكات الفنية والهندسية إعادة تأهيل ست مدارس في محافظة الديوانية.

وتنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية تفقد مدير عام دائرة شؤون المحافظات والأقاليم في رئاسة الجمهورية السيد حسن سلمان المكوطر، المدارس المؤهلة والتقى المسؤولين في مديرية تربية المحافظة للاطلاع على مراحل إنجازها، بعد تخصيص فخامته منحة مالية لإعادة تأهيل مدارس: ابن سينا الابتدائية، والشنافية للبنات، وإعدادية غزة للبنات، وعقبة بن نافع للبنات، وابن خلدون الابتدائية، وابن زيدون الابتدائية.

وأشار السيد المدير العام إلى أن هذه المبادرة تأتي من حرص فخامته على توفير الأجواء التعليمية والتربوية المناسبة للطلبة، خاصة وأن هذه المدارس يتلقى فيها أكثر من (٣) آلاف طالب وطالبة دروسهم اليومية.

بدورهم، أشاد رئيس فرع نقابة المعلمين في الديوانية السيد مهند حيدر البعاج والكوادر التربوية من أعضاء الهيئة الإدارية لفرع النقابة بمبادرة رئيس الجمهورية للارتقاء بواقع التعليم في المحافظة، وحرص فخامته على تذليل المصاعب أمام الطلبة.

السيدة الأولى تحضر فعاليات افتتاح مؤتمر السنة الدولية للأسرة في قطر

شاركت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤، في فعاليات مؤتمر الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة تحت شعار (الأسرة والاتجاهات الكبرى المعاصرة) التي أقيمت في قاعة مسرح المياسة بالعاصمة القطرية الدوحة.

وخلال جلسة الافتتاح، ألقت رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر كلمة خاطبت فيها السيدات الأول والرؤساء وأصحاب القرار والمنظمات المعنية في دول العالم، أكدت خلالها أهمية الأسرة ومستقبلها كونها الحجر الأساس الذي يبنى عليه المجتمع والتحديات التي تواجهه، كما تضمنت الجلسة الافتتاحية المبادرات والتوصيات التي خرجت بها جلسات مناظرات الشباب التي أقيمت قبل يوم من بداية المؤتمر.

وأجرت السيدة شاناز إبراهيم أحمد عدداً من اللقاءات والمباحثات، على هامش أعمال المؤتمر، مع السيدات الأول ومختصين آخرين من المشاركين في المؤتمر، ناقشت خلالها

السياسات والاستراتيجيات الوطنية المعدة لخدمة الأسرة والسبل الكفيلة في المحافظة على الروابط الأسرية من أجل بناء مجتمعات ناجحة في عالم أفضل يسوده الأمن والاستقرار.

مباحثات مع صاحبة السمو الشيخة موزا

هذا والتقت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ في العاصمة القطرية الدوحة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر على هامش أعمال مؤتمر السنة الدولية للأسرة في دورته الثلاثين.

وفي مستهل اللقاء، رحبت صاحبة السمو بالسيدة الأولى وأعربت عن سعادتها بمشاركة السيدة شاناز إبراهيم في المؤتمر، ومشيدة بمواقفها الإنسانية على مختلف المستويات.

وأشارت السيدة الأولى إلى سعادتها بلقاء الشيخة موزا، واصفة إياها بالإنسانة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، مؤكدة أن لاحد يكون إنساناً إلا إذا كان يشعر بالمسؤولية تجاه الأسرة والطفل.

كما ناقش اللقاء نشاطات وفعاليات مؤتمر السنة الدولية للأسرة وما سينتج عنه من مخرجات تصب في مصلحة الشعوب وتعزز من دور الأسرة في النهوض بواقع المجتمع.

بدورها تحدثت صاحبة السمو عن العراق وتاريخه العريق وانه كان ومازال دولة سباقة في مختلف المجالات سيما التعليم والطب والثقافة، متمنية للشعب العراقي كل التوفيق والتقدم لما يمتلكه من عقول وكفاءات علمية واجتماعية واقتصادية يشار لها بالبنان.

هذا ووصلت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الثلاثاء ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٤ إلى دولة قطر، تلبية لدعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر السنة الدولية للأسرة المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وكان في استقبال السيدة الأولى في مطار حمد الدولي مدير إدارة المراسم في وزارة الخارجية السفير ابراهيم يوسف فخرو ومدير تشريفات وعلاقات الزوار في مؤسسة قطر السيد علي المهندي والقائم بالأعمال السيد أحمد النقاش.

وتأتي زيارة السيدة شاناز إبراهيم أحمد للمشاركة في مؤتمر السنة الدولية للأسرة، الذي يبدأ فعالياته الأساسية يومي ٣٠ و٣١ تشرين الأول الجاري، مع عدد من السيدات الأول زوجات رؤساء وقيادات مختلف دول العالم.

ويناقش المؤتمر في محاور متعددة واقع الأسرة وتحديات المتغيرات المستقبلية، ويطرح حلولا ومقترحات للمجتمع الدولي والمنظمات وأصحاب القرار لدعم الأسرة وتمكينها على المستوى المحلي و العالمي، وتعزيز الوعي الدولي بدورها الحاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

البارتي يفتح النار على "التوطين" وينفخ في أبواقه لبث التضليل

بعد تحركات الاتحاد الوطني الكردستاني لترجمة الوعود للموظفين والمتقاعدين في إقليم كردستان بتوطين الرواتب في المصارف الاتحادية بغية إنهاء الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالإقليم منذ نحو ١٠ أعوام، بدأ الحزب الديمقراطي الكردستاني وعبر قنواته الرسمية وغير الرسمية بمهاجة تلك المساعي، معتبرين إياها غير قانونية وفاقدة للأطر الدستورية، ضاربين بذلك قرار المحكمة الاتحادية الصادر في شباط ٢٠٢٤ بوجوب توطين رواتب الموظفين عرض الحائط.

٣٠ خبرا مضللا حول التوطين والالتفاف حول قرار المحكمة

ووفقا لمتابعات أجرتها قناة المسرى فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني بدأ منذ ثلاثة أيام ومن خلال قنواته السياسية ومنصاته الرقمية وصحافته الصفراء بشن هجوم لاذع على المساعي المبذولة من الاتحاد الوطني لإدخال ملف التوطين حيز التنفيذ، فقد بثت

تلك القنوات خلال أكثر من ٣٠ خبرا يتضمن معلومات مضللة حول التوطين هدفها النيل من العملية والالتفاف حول قرار المحكمة الاتحادية.

رفض حكومي ووزاري صريح للتوطين وتهديد لمروجيه

ولم يخف رئيس حكومة الإقليم المنتهية ولايته مسرور بارزاني ووزاء الداخلية والمالية رفضهم الصريح لعملية توطين الرواتب، مهددين باتخاذ إجراءات إدارية وقانونية بحق الجهات التي تروج لتلك العملية في إشارة إلى مسؤولي الدوائر والمؤسسات الإدارية في محافظة السليمانية، الذين بدأوا بالخطوات الفعلية باتجاه توطين رواتب موظفيهم كدوائر التربية والزراعة والبلديات والصحة وغيرها.

أبرز دعاة رفض قرار المحكمة من البارتي بينهم مسؤول اتحادي

ومن أبرز مسؤولي الحزب الديمقراطي الذين أبدوا اعتراضا واضحا على قرار المحكمة الاتحادية بتوطين الرواتب ومساعي ترجمته على أرض الواقع، "بيشوا هوراماني" متحدث رئيس حكومة الإقليم و"هيمن هورامي" عضو المكتب السياسي للبارتي و"ريباز حملان" مساعد رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية والإدارية و"مسعود حيدر" وكيل وزارة المالية الاتحادية بالإضافة إلى مسؤولين حزبيين وحكوميين وإداريين آخرين.

شكوى ضد رئيس حكومة الإقليم لمخالفته قرار الاتحادية بـ"التوطين"

عرقلة رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والمالية في كردستان لملف التوطين وتهديداتهم للساعين وراءه، دفعت بإدارة محافظة السليمانية إلى رفع دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية العليا في العراق، كونها مخالفة واضحة للقرارات القضائية.

مصرف الرشيد يضع اللمسات الأخيرة لفتح فرعه في السليمانية

وخطا الاتحاد الوطني الكردستاني وإدارة محافظة السليمانية، خطوات حقيقة وفعلية لتوطين الرواتب، إذ أعلن عضو مجلس النواب عن اليكيتي بريار رشيد، أمس، حصول الموافقة على فتح فرع مصرف الرشيد الحكومي في مدينة السليمانية، على أن يباشر مهامه قريبا.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي تابعه المسرى أن "موافقات البنك المركزي العراقي ووزارة المالية الاتحادية صدرت لفتح فرع مصرف الرشيد في السليمانية"، معربا عن استعداد حزبه لتقديم كل التسهيلات للمصرف منها تخصيص مبنى، لإنجاز أعماله بسرعة والمباشرة بعملية التوطين على وجه السرعة.

التزام اتحادي بإطلاق الرواتب في موعدها بعد انتهاء التوطين

بدروه قال مقرر كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي كاروان يار ويس إن "وزارة المالية الاتحادية ستلتزم بإطلاق رواتب موظفي السليمانية وحلبجه أسوة ببقية المحافظات العراقية الأخرى في حال الانتهاء من عملية التوطين في مصارف (الرشيد والرافدين والمصرف العراقي للتجارة)".

تأكيد من طالباني على الالتزام بالوعود منها تأمين المعيشة

وفي آخر اجتماع للمجلس القيادي، جدد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني التزامه بالوعود التي قطعت للجماهير لا سيما تلك المتعلقة بحياة المواطن ومعيشته ومنها ملف توطين الرواتب.

تحرك نيابي

هذا وبدأت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب، بجمع تواقيع النواب لتنفيذ قرار المحكمة الاتحادية بتوطين رواتب الموظفين في اقليم كوردستان في المصارف الاتحادية.

وقال كاروان ياريس مقرر كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب لـPUKMEDIA: «نحن ككتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني بدأنا حملة جمع التواقيع، واستطعنا جمع تواقيع اكبر من ١٠٨ نواب حول مذكرة قدمت من قبل رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني هريم كمال آغا ندعو فيها رئاسة مجلس النواب الى مخاطبة رئيس الوزراء الاتحادي والمحكمة الاتحادية، لتنفيذ قرار المحكمة حول توطين رواتب موظفي اقليم كوردستان»، مؤكدا أن الفقرة الأولى من قرار المحكمة الاتحادية واضح جدا بأن «التوطين يكون فقط لدى مصارف حكومية اتحادية عاملة خارج الاقليم».

وأضاف كاروان ياريس: «هذه الحملة التي نقوم بها هي استجابة لمطالب المواطنين ومتقاضي الرواتب في الاقليم وتأتي لترسيخ سيادة القانون وتنفيذ قرار المحكمة الاتحادية التي هي أرفع سلطة قضائية في العراق وقراراتها غير قابلة للطعن والتمييز».

وأوضح قائلا: «هناك فقرة في قانون الموازنة الاتحادية تجيز للمحافظات إرسال قوائم رواتبها الى الحكومة الاتحادية ليتم صرفها»، مشيرا الى أن فتح فروع المصارف الاتحادية في محافظات الاقليم خطوة مهمة جدا باتجاه توطين الرواتب».

وحسب معلومات PUKMEDIA، فقد بدأت إدارة السليمانية من اليوم، باتخاذ الاجراءات القانونية لتسجيل دعوى قضائية ضد رئيس حكومة الاقليم ووزيري الداخلية والمالية فيها، لأن وضع العراقيل أمام تنفيذ قرارات المحكمة الاتحادية مخالف للقانون.

المحافظ:الادارة السابقة في كركوك لم تعمل كما يجب لخدمة ابناء محافظة كركوك

اكد ريبوار طه محافظ كركوك ان الادارة الجديدة تعمل على معالجة جميع المشاكل الموجودة في محافظة كركوك وان تجعل من كركوك نموذجا بين المحافظات الاخرى.

وقال محافظ كركوك خلال مراسيم افتتاح المبنى الجديد لفرع اتحاد المقاولين في كركوك: ان الادارة السابقة في كركوك لم تعمل كما يجب لخدمة ابناء محافظة كركوك، ونعمل على تصحيح الاخطاء ومعالجة جميع المشاكل الموجودة في محافظة كركوك.

واضاف: ان الادارة الجديدة في كركوك تواجه تحديات سياسية واقتصادية وامنية وادارية كبيرة وتعمل على معالجتها وجعل كركوك نموذجا بين المحافظات الاخرى، واقترحنا تنفيذ العديد من المشاريع الاستراتيجية التي تخدم ابناء محافظة كركوك.

واوضح: ان الادارة الجديدة في كركوك تعمل على تنفيذ العديد من الطرق والمجسرات الجديدة التي تليق بابناء كركوك، منها نفق الاخوان ومرأب جديد وطريق السليمانية كركوك وبناء مستشفى جديدة في منطقة التون كوبري والعديد من المشاريع الاخرى التي ترتبط بحياة المواطنين.

الى ذلك زار ريبوار طه مصطفى محافظ كركوك الاحد ٢٠٢٤/١٠/٢٧ سد خاصة جاي شمال مدينة كركوك والتقى مدير السد المهندس عمار زين العابدين، بحضور مدير طرق وجسور كركوك المهندس قاسم حمزه البياتي ورئيس اتحاد المقاولين العراقيين فرع كركوك نوزاد انور محمد وعدد من الكوادر الهندسية واستمع لشرحاً عن واقع السد واليات العمل.

واكد ريبوار طه ان اليوم «تم افتتاح طريقاً استراتيجياً مهماً سوف يسهم في سرعة الوصول للمواطنين والسياح إلى السد» موضحا «ان الطريق يسهم في استقطاب المستثمرين وأنشاء مشاريع تعطي بجمالية وتسهم في جذب الزوار وايجاد موقعاً ترفيهياً لكركوك وأهلها».

كما اطلع محافظ كركوك خلال الزيارة على السد ومعالمه والمساحات التي تصلح ان تنفذ فيها مشاريع استثمارية جمالية.

ملتقى ميري: نحو الحكم الرشيد والازدهار

انطلقت الثلاثاء (٢٩ تشرين الأول)، أعمال ملتقى ٢٠٢٤ تحت شعار «نحو الحكم الرشيد والازدهار» في مدينة أربيل بمشاركة عدد من الزعماء السياسيين في إقليم كوردستان والعراق ونخبة من السياسيين والأكاديميين والدبلوماسيين.

وقال رئيس معهد الشرق الأوسط للبحوث، دلاور علاء الدين، خلال الافتتاحية: «قبل ٢١ سنة، أسقط النظام البائد في العراق، وقبل ١٣ سنة انهارت عدة أنظمة في الشرق الأوسط وأفريقيا، لكن الكثير من البلدان التي ضعفت، هي دول جوار للعراق، وهذه الشعوب التي عاشت معاً وتعايشت في ظل ثقافات متنوعة، تواجه الآن بعضها البعض، وتخوض صراعاً بسبب الأيادي الخارجية، لذلك استتباب الاستقرار في هذه البلدان ليس عملاً سهلاً».

وأضاف: «بدءاً من النخب السياسية والثقافية وحتى المواطنين عامة، يجب عليهم السعي إلى استتباب الاستقرار في العراق، والتعاون والمساعدة في تثبيت الاستقرار، لذلك في هذا الملتقى نعلن عن مبادرة (منتدى الشام والعراق)، والذي سيكون منبراً للتفكير والعمل لما بعد الصراع، وحماية حياة وبيئة شعوب المنطقة، خاصة الطوائف الدينية والعرقية التي تعرضت للإبادة».

وأشار إلى أن المنتدى، يهدف إلى «تشجيع التبادلات التجارية والعمل المشترك، وإعادة الإعمار وتنمية المنطقة»، مبيناً أنهم اتفقوا مع العديد من مراكز الأبحاث في بلاد الشام والعراق، على ترويج هذه الفكرة، والأمير الأردني الحسن بن طلال من أبرز المشجعين لهذه المبادرة، وفق قوله.

وتابع: «الملتقى الحالي يأتي بعد أيام من إجراء انتخابات برلمان كوردستان، أي في وقت مثالي للحديث مع

القادة السياسيين وفهم وجهات نظرهم وستراتيجياتهم، والعمل على تهدئة موجة التنافس السابق، ورفع روح التعاون المشترك، وإرساء السلام».

ورأى دلاور علاء الدين، أنه «ينبغي عليهم (قادة إقليم كوردستان) المحاولة في الحد من المشاكل مع بغداد وقيادة مستقبل إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية الأخرى ومناطق العراق نحو الرخاء وبناء الدولة والوطن، لذا سيتم إتاحة الفرصة لإجراء هذه المناقشات خلال ندوات الملتقى».

وذكر أن الملتقى «يأتي في الشهر الذي يصادف الذكرى السنوية الثانية من تشكيل حكومة محمد شياع السوداني، التي حققت خلال هذه الفترة العديد من الانجازات وواجهت العديد من العقبات والتحديات والأزمات».

رئيس معهد الشرق الأوسط للبحوث، أثنى على الحكومة العراقية، لتمكّنها من «الحفاظ على التوازن بشكل عام، والتركيز على برنامجها الحكومي، وإقامة علاقة جيدة وإيجابية مع إقليم كوردستان».

ولفت إلى أن «إعادة بناء البنية الأساسية في العراق وتحسين الخدمات، يتطلب بذل جهود شاملة وخلق بيئة مواتية للاستثمار المحلي والأجنبي».

وعن شعار ملتقى ميري هذه السنة، أعلن رئيس معهد ميري د. دلاور علاءالدين في وقت سابق لروودا أن «الازدهار هو الهدف الذي يجب علينا جميعاً العمل لتحقيقه، فهذا حلمنا أن يكون بلدنا مزدهراً، والازدهار بحاجة إلى حكم رشيد، هذا هو الهدف الذي يجب أن نحققه في المستقبل وتمضي مسيرة نضالنا باتجاهه. الحكم الرشيد يقوم على مجموعة أسس لن يتحقق الازدهار بدونها».

وقال د. دلاور علاءالدين: «نحن في العراق وإقليم كوردستان، مررنا بالكثير من المعاناة، وبسبب الحكم السيء عانينا الحزن والألم والمآسي والإبادة العرقية والحرمان، لهذا علينا أن نقول إنه في حال كان قرار الحكم في أيدينا فعلينا أن نمضي بهذا البلد صوب الازدهار، في حين حرم العراق وإقليم كوردستان وحتى جيراننا من الحكم الرشيد في السنوات المائة الأخيرة».

نيجيرفان بارزاني: القوى السياسية بإقليم كوردستان أمام امتحان كبير

ورأى رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني، أن القوى السياسية في إقليم كوردستان أمام امتحان كبير، في ظل مشاركة ٧٢٪ من الناخبين في الانتخابات التي جرت يوم العشرين من شهر تشرين الأول الجاري.

وبدأ نيجيرفان بارزاني الجلسة الأخيرة لملتقى ميري، الأربعاء (٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤)، والتي حملت عنوان «إقليم كوردستان العراق في منطقة مضطربة: الرؤى والتوجهات»، بالقول إن «الانتخابات كانت مهمة لإقليم كوردستان، والانتخابات هي مصدر الشرعية للسلطة في الإقليم».

ولفت الى أن «تأجيل الانتخابات في الإقليم كان سيئاً للغاية، وبعد مساع كثيرة وجهود مع بغداد ومساعدة قدمتها بغداد كثيراً من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان، ورئيس المحكمة الاتحادية جاسم العميري. كلهم ساعدونا، لذا من الضروري أن أشكر مفوضية الانتخابات التي مارست دورها بشكل مهني وبحياد».

وأكد أهمية الانتخابات «لأنها تمنح شرعية السلطة لمن يفوز في الانتخابات، وإقليم كوردستان في إطار العراق اختار هذا النموذج، والعراق أيضا نموذجاً ديمقراطياً، وحسم السلطة من خلال صناديق الاقتراع»، مضيفاً أن «الفائز الأكبر في هذه الانتخابات هو شعب كوردستان والعراق، وليس قليلاً أن يشارك ٧٢٪ من الناخبين في الانتخابات».

كما رأى ، أن «القوى السياسية في إقليم كوردستان كلها أمام امتحان كبير، في ظل مشاركة ٧٢٪ من الناخبين

شاركوا في الانتخابات»، عاداً ذلك «رسالة تقول لنا وإلى القوى السياسية اننا منحناكم هذه الثقة، لكن أنتم يجب أن تكونوا بمستوى هذه الثقة وما ننتظره منكم، والأحزاب السياسية يجب أن تدرك ذلك ولا يجب أن تعيش في أجواء الانتخابات لأنها انتهت».

بشأن التحالفات المستقبلية للأحزاب، أوضح: «لا أعلم بخصوص التحالفات، لكن الأرقام واضحة، من حيث من يستطيع التحدث مع من، وهذه المقاعد هي أرقام ولا نملك غيرها، ووفق هذه الأرقام يجب أن تكون الحكومة متحالفة، ويجب على القوى الفائزة أن تفعل ذلك، لأن ليس هناك أي طرف حاز على مقاعد تكفي لتشكيل حكومة لوحده».

وأكد نيجيرفان بارزاني أنه «يجب على القوى السياسية أن تذهب بتشكيل الحكومة على شكل ائتلافي، ويجب تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن لأن شعب إقليم كوردستان بكل أطيافه ينتظر تشكيل هذه الحكومة، لأن هذا مهم للغاية لتمثيل ثقل كوردستان في بغداد».

محافظ البنك المركزي: احتياطياتنا من العملة الأجنبية أكثر من ١٠٠ مليار دولار

أعلن محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق، بأن العراق يملك احتياطايات نقدية أكثر من ١٠٠ مليار دولار.وقال العلاق الأربعاء (٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤) خلال أعمال اليوم الثاني من ملتقى «ميري ٢٠٢٤» في أربيل إنه «لا يمكن اختزال دور البنك المركزي من خلال النظرة الى نافذة بيع العملة فقط»، مؤكداً أن «البنك المركزي يمثل ركناً اساسياً من اركان الاستقرار الاقتصادي والمالي في البلد».

وشدد على أنه «ينبغي الا يكون هنالك تقلص في الموجود النقدي بما يؤدي الى الانكماش»، مردفاً أن «العراق بدأ في ٢٠٠٣ من احتياطيات مقدارها لاشيء»، مستدركاً: «لدينا الان أكثر من ١٠٠ تريليون دينار في التداول، واحتياطيات العملة الأجنبية تتجاوز ١٤٠٪ من العملة المصدرة، ما يشكل ضمانة كبيرة للاستقرار النقدي».

عمار الحكيم: الاستقرار السياسي يأتي بالاستقرار الأمني

أكد رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، أن الانقسام داخل الساحة السنية حول انتخاب رئيس لمجلس النواب، انعكس على مستوى الساحتين الشيعية والكوردية. وقال الحكيم خلال مشاركته في ملتقى الشرق الأوسط «ميري ٢٠٢٤» الذي بدأ أعماله اليوم الثلاثاء (٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٤)، إن «الانقسام في الساحة السنية حول انتخاب رئيس مجلس النواب انعكس على الساحتين الشيعية والكوردية مما أدى لتأخر العملية بشكل نسبي». ورأى الحكيم أن «الاستقرار السياسي يأتي بالاستقرار الأمني والأخير يوفر تنمية اقتصادي، وحين يتحقق ذلك سيؤدي إلى انفتاح إقليمي يجذب الاستثمارات»، مشيراً إلى أن «العراق لم يشهد استقراراً منذ العهد الملكي».

فيما يتعلق بدور ما بت يعرف بـ «الدولة العميقة»، تساءل الحكيم: «كيف نفسر الدولة العميقة؟ فإذا قلنا إنها القوى السياسية الحاضنة لكل الحكومات مثل ائتلاف إدارة الدولة فهذا أمر صحيح وطبيعي في كل الأنظمة البرلمانية، على اعتبار أن الحكومات وليدة قوى سياسية، والجماهير تصوت لقوى سياسية، وهذه القوى تشكل كتلاً برلمانية تنتخب رئيس الحكومة».

وأردف الحكيم أن «الأمور برهنت أن رؤساء وزراء وضعوا موظفين بدرجات خاصة متوقعين بناء تأييد خاص لأنفسهم، وجدوا فيما بعد أن من وضعوهم هم لدولة وليس لهم».

وعن أداء حكومة رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني، عبر الحكيم عن رضا كبير حولها، واصفاً «منجز حكومة السوداني الخدمي والتنموي أكثر وضوحاً من الحكومات السابقة وهذا يعتبر منجزاً لائتلاف إدارة الدولة».

رئيس تحالف العزم: الحكومة الحالية عملت بشكل كبير على استقرار البلاد

أكد رئيس تحالف العزم مثنى السامرائي، الثلاثاء، أن الحكومة الحالية عملت بشكل كبير على استقرار البلاد، مؤكدا أن العراق ينعم بالأمان والاستقرار بالنسبة للدول المجاورة وهذا يحسب للحكومة الحالية.

وقال السامرائي خلال مشاركته في ملتقى الشرق الأوسط للحوار (ميري) في أربيل: إن « العملية السياسية في البلاد مبنية على أساس المشاركة التي تنعكس على وحدة البلد ومستقبل العراق».

وأضاف، أن «انتخابات اقليم كردستان العراق نجحت بفعل المشاركة الواسعة»، مبينا «نتمنى أن «تكون الانتخابات الاتحادية القادمة متشابهة من حيث المشاركة».وتابع ان «العراق ينعم اليوم بالأمان والاستقرار بالنسبة للدول المجاورة ويحسب للحكومة الحالية هذا الاستقرار»، مؤكدا «دعمه لخطوات الحكومة «.

عضو بمجلس سوريا الديمقراطية: يجب أن تكون سوريا دولة لا مركزية

رأى عضو مجلس سوريا الديمقراطية أمجد عثمان أن سوريا «يجب ان تكون دولة لا مركزية»، مشيراً الى أن «النظام المركزي يعبر عن حالة استبدادية». وقال أمجد عثمان خلال استضافته في أعمال اليوم الثاني من ملتقى «ميري ٢٠٢٤» في أربيل بجلسة حول «مستقبل سوريا: آفاق السلام وإعادة الإعمار»، يوم الأربعاء (٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤) إن «هنالك مشكلة في الدستور السوري، ونعتقد أن الأزمة الحالية منذ ١٣ عاماً هي ولدت من رحم الدستور، الذي كان يمثل مصالح فئة معينة، ولا يمثل مصالح السوريين».

وأضاف أن «النظام السوري لم يقبل أي تغيير بالدستور، ولا يتعامل مع الأزمة المستمرة منذ ١٣ عاماً على انها بحاجة الى حل، بل يراها تمرداً وحالة يجب قمعها».

بشأن القضية الكوردية في سوريا، أكد عضو مجلس سوريا الديمقراطية أنها «بحاجة الى حل عادل»، مشيراً الى أنه «ورغم الانقسام الذي عبر عن بعض الحقائق الموجودة في سوريا، لكننا نعتقد أن هذا يأتي تمرداً على هذا الدستور». ولفت أمجد عثمان الى أن «هنالك أقليات عديدة، يجب أن يعبر عنها الدستور السوري»، محذراً من أن «أي محاولة للقفز على هذا الواقع لن يؤدي الى استقرار وسلام».

وشدد: «نحن بحاجة الى دستور سوري جديد يعبر عن تطلعات جميع السوريين»، منبهاً الى أن «سوريا مقسمة فعلاً، وبحاجة الى توحيدها وفق نظام ديمقراطي لا مركزي».

وأردف عضو مجلس سوريا الديمقراطية أن «الأزمة كانت في بنية الدولة والنظام المركزي، والذي يعبر عن حالة استبدادية»، مضيفاً أن «سوريا يجب ان تكون دولة لا مركزية، ونعتقد أن السوريين بحاجة الى اعادة انتاج الهوية الوطنية السورية والتي فيها مشكلة الان».

وبيّن أمجد عثمان أن «تركيا تعتبر أن مشروع الادارة الذاتية يهدد أمنها القومي رغم أنه كان هنالك هدوء واستقرار في البداية»، مضيفاً أن «اعتبار ذلك مهدداً لأمنها القومي يدفعنا لأن نطالب بحل لكافة المشاكل خصوصاً القضية الكوردية». كما رأى أن «صراع القضية الكوردية في تركيا أثر على الكورد في سوريا ايضاً»، معتقداً أن «الادارة الذاتية تقدم خدمات معقولة في ظل الاوضاع الحالية، وهي لا تهدد تركيا».

السفيرة الامريكية عن انتهاك الأجواء العراقية: دولة مستقلة لا نسيطر على أجوائها

قالت السفيرة الامريكية لدى العراق، آلينا رومانوسكي، بشأن خرق الأجواء العراقية التي تحت تصرف الجيش الامريكي من قبل الطائرات الإسرائيلية خلال الهجوم على إيران، إن «العراق دولة مستقلة ولا نسيطر على أجوائه».

وقالت في ردها على مسألة انتهاك الأجواء العراقية، خلال مشاركتها في الجلسة الثانية من ملتقى ميري ٢٠٢٤ بعنوان «تطور العلاقة الشاملة بين الولايات المتحدة والعراق»، اليوم الثلاثاء (٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٤): «الولايات المتحدة لا تتدخل في الهجمات التي تقوم بها إسرائيل. العراق دولة مستقلة ونحن لا نسيطر على أجوائه».

وخلال الجلسة، قالت السفيرة الامريكية، إن «العراق والولايات المتحدة ما زالا يعتقدان أن الاتفاق الأمني الاستراتيجي مفيد جداً لهما لتطوير العلاقات الثنائية».

وأعربت آلينا رومانوسكي عن أملها في «الاستمرار في تعاوننا لمحاربة داعش الذي ما زال موجوداً، وأن نعزز القدرات العراقية (..)»، مبينة أن «هناك أطراف لا تتفق مع ذلك لكننا نعمل مع الحكومة العراقية».

حول انسحاب التحالف، ذكرت أن «البيان المشترك الامريكي-العراقي بشأن الانسحاب خلال سنة يُعد اعترافاً بالعمل الذي قام به التحالف الدولي والرؤية الاستراتيجية للبلدين، ويؤكد التطور الذي شهده الجانب الأمني في العراق وإقليم كوردستان مقارنة بالسنوات العشر الماضية».

«النظام المصرفي العراقي شهد إصلاحات»

السفيرة الامريكية، تطرقت خلال الجلسة إلى أن «استقلالية قطاع الطاقة العراقي من المواضيع المهمة التي نعمل عليها بهدف تمكين الحكومة العراقية من استخدام مواردها بصورة تحقق الاكتفاء الذاتي».

السفيرة الامريكية، رداً على سؤال حول سبب عدم اتخاذ إجراءات ضد عُمان والإمارات عند انتهاكهما العقوبات المفروضة على إيران، قالت: لا أرغب في الخوض في هذه التفاصيل». آلينا رومانوسكي، ذكرت أن «الإصلاحات التي شهدها النظام المصرفي العراقي تُعد من الأمور الإيجابية خلال السنتين الماضيتين»، حاثة العراق على «المضي قدماً فيها إذا كان يريد الانضمام إلى النظام المصرفي العالمي».

وأبدت رغبتها في «تطوير العلاقة مع العراق التي ركزت على القضايا الأمنية خلال السنوات العشر الماضية لتشمل مجالات الطاقة والاستثمار وبناء القطاع الخاص، ودعم طموح الشعب العراقي، خاصة النساء والشباب».

ما يحدث في اقليم كوردستان يؤثر على باقي الأماكن في العراق

وأفاد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، بأن الأمم المتحدة لا تتدخل بشؤون العراق الا بقدر النصح. وقال محمد الحسان يوم الأربعاء (٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤) خلال أعمال اليوم الثاني من ملتقى «ميري ٢٠٢٤» في أربيل إن «العراق بحاجة الى الأمم المتحدة، ولن يخرج منها»، مبيناً أن «عمل اليونامي ليس للجانب الانساني فقط، بل بالسياسي والحكومي وفي حقوق الانسان».

وأوضح أن «بعثة الأمم المتحدة هي أداة مساعدة للعراق، وجاءت بناء على طلب العراق»، واصفاً مسار الديمقراطية

في العراق بأنه «متدرج ويأتي مع الوقت».

ورأى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق أن «المهم هو كيفية الحفاظ على هذا المسار والاستحقاق».

بخصوص اجراء انتخابات برلمان كوردستان، أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق عن تهانيه الى اقليم كوردستان باجراء الانتخابات «والعرس الديمقراطي الذي جرى بطريقة آمنة وسلسة»، مشيداً بنسبة المشاركة في الانتخابات والتي وصلت الى الى ٧٢٪.

وبيّن محمد الحسان أن «ما يحدث في اقليم كوردستان يؤثر على باقي الأماكن في العراق»، مؤكداً أن «وجود اقليم كوردستان قوي ليس في صالح العراق فقط، بل لكل منطقة الشرق الأوسط».

ورأى أن «وضع المرأة في العراق أفضل من نظيراتها في العديد من الدول»، مؤكداً أن «الامم المتحدة لا نتدخل بشؤون العراق الا بقدر النصح».

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يعتقد أن «الحكومة العراقية لديها طموح بالانتقال الى مستوى آخر من الانفتاح».

سفراء أوروبيون يتطلعون لتعزيز الشراكة مع العراق

أعرب سفراء أوروبيون عن تطلّعهم إلى تعزيز الشراكة مع العراق، خاصة في مجال الاستثمار والاقتصاد.

رئيس البعثة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي في العراق، توماس سيلر، قال في الجلسة الأولى من ملتقى ميري ٢٠٢٤ بعنوان «العراق وشركائه الدوليين: تقارب الأولويات وتعزيز الشراكة» التي جرت الثلاثاء (٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٤) إن «الوضع الأمني ليس عائقاً كبيراً يمنع الشركات من الاستثمار في العراق»، مشيراً إلى أن البعثة «لم تستطع ممارسة دورها في المنطقة والعراق بشكل مناسب».

توماس سيلر، ذكر أن لدى البعثة الأوروبية «خطة للاستمرار في تقديم المساعدات الاقتصادية للعراق»، مستدركاً «لكن نود التركيز على بعض النقاط». وبيّن أنهم عملوا مع الحكومة العراقية على «موضوع الهجرة»، موضحاً «ليس بالمعنى السلبي المتمثل في إعادة الناس من أوروبا، وإنما من خلال خلق فرص عمل».

حول الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، قال توماس سيلر: «نحن نخسر تأثيرنا في المنطقة بسبب الحرب بين إيران وإسرائيل»، مضيفاً «نعلم أن هناك علاقات جيدة بين العراق وإيران ولا نقف ضد ذلك».

وأكد أن «العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والعراق جيدة للغاية على المستويات كافة».

وفي الجلسة نفسها، قال سفير النمسا لدى العراق أندريا ناسي: «وقعنا مذكرة تفاهم فيما يتعلق بالأمن وتحسين جودة الحياة في العراق».

سفير النمسا في العراق حول سيطرة الأحزاب على السلاح، أجاب بالقول: «نتوقع من الحكومة أن تفرض سيطرتها على الجميع»، داعياً إلى «استخدم القوة عند الضرورة في إطار قانوني».

خلال مشاركتها في الجلسة، قالت سفيرة هولندا في العراق جانيت ألبيردا، إن العديد من المواطنين الهولنديين «يعيشون في العراق، خاصة في إقليم كوردستان».

جانيت ألبيردا، ذكرت أن لدى العراق «أجندة جيدة فيما يخص الإصلاح الاقتصادي»، ومبينة أن «الوقت الحالي مناسب لبناء علاقات أفضل بين البلدين».

في حين أكدت السفيرة الهولندية أن هناك «أهدافاً نود تحقيقها خصوصاً فيما يتعلق بالهجرة والمهاجرين»، نوهت إلى أن «حجم استثمارتنا في العراق قليل جداً».

أردوغان: أهمية تعزيز الجبهة الداخلية والحفاظ على أخوتنا الأبدية مع الكرد

شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على أهمية وضرورة تعزيز الجبهة الداخلية وتمكين روابط الأخوة القائمة بين الأتراك والكرد، بالتزامن مع المحاولات الهادفة لإعادة رسم حدود المنطقة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها، الأربعاء، خلال مشاركته في اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بالبرلمان التركي.

وقال أردوغان: «بينما يجري السعي إلى إعادة رسم الحدود في منطقتنا، علينا الحفاظ على أخوتنا الأبدية مع إخواننا الكرد».

وأكد أن «هذه الجمهورية (تركيا) هي جمهورية الأتراك والكرد وكل من يعيش على أرض هذا الوطن».

وأوضح أن حكومته عازمة على إخراج مسألة الإرهاب من أجندة تركيا بشكل كامل.

نافذة لفرصة تاريخية

وأعرب الرئيس التركي عن دعمه الكامل لدعوة حليفه زعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي لإنهاء النزاع مع المتمردين

الكرد في تركيا، قائلا إنها تفتح «نافذة لفرصة تاريخية».

وقال أردوغان، أمام نواب حزبه العدالة والتنمية الحاكم ، إن الشعب التركي يرى في دعوة بهجلي «نافذة لفرصة تاريخية انفتحت أمامنا، وهو متحمس».

وأضاف أردوغان «إخواني الكرد الأعزاء، نتوقع منكم أن تمسكوا بقوة بيد بهجلي الممدودة بصدق»، وحثهم على الانضمام للجهود الرامية إلى بناء ما سماه «قرن تركيا».

وأضاف «إذا أعطانا الله الفرصة فإننا نعتزم إزالة (النزاع مع الكرد) كليا من الأجندة الوطنية»، معربا عن أمله أن يكون ذلك «الإنجاز الأبرز» في مسيرته السياسية.

وأكد أن النداء ليس موجها إلى «بارونات الإرهاب» في العراق وسوريا.

اتباع نهج منفتح إزاء تصريحات بهجلي

ويوم الثلاثاء، في تصريحات أدلى بها خلال مراسم أقيمت بمناسبة الذكرى الـ١٠١ لتأسيس الجمهورية التركية في أنقرة، دعا أردوغان إلى اتباع نهج منفتح إزاء تصريحات بهجلي.

والأسبوع الماضي، دعا بهجلي زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله أوجلان للقدوم إلى البرلمان ونبذ الإرهاب وحل حزبه المحظور.

وبعد أيام، تحدث بهجلي عن الأخوّة بين الأتراك والكرد قائلا «يجب على الأتراك والكرد أن يحبوا بعضهم بعضا، وهذا واجب ديني وسياسي لكلا الجانبين».

أردوغان يعلق على مقترح الإفراج عن عبد الله أوجلان

علق الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على الدعوة التي طرحها حليفه رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهجلي، بشأن الإفراج عن زعيم تنظيم العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان.

وخلال مشاركته في احتفالية خاصة بمناسبة عيد الجمهورية بصالة المعارض في القصر الرئاسي، ذكر أردوغان أن العالم والمنطقة تشهد تطورات تاريخية ومرحلة يُبحث خلالها عن سبل لإعادة الهيكلة السياسية والاقتصادية، مفيدا أنه سيكون من المفيد أكثر تناول النهج المتبع مؤخرا بقيادة حزب الحركة القومية الشريك في تحالف الجمهور في ضوء هذه الخلفية الواسعة دون أية أحكام استباقية.

وأكد أردوغان أنه بتوحيد الجبهة الداخلية لن تنجح التنظيمات الإرهابية ولا قوى الشر التي تدفع بتلك التنظيمات الإرهابية، قائلا: "الشعب التركي هو شعب أصيل نجح في تجاوز كل الهجمات التي تعرض لها على مدار التاريخ والنهوض من جديد من بين الرماد، دخلنا أجواء تستوجب وضعنا إرادة صارمة وحل المشكلات وليس تجاهلها".

سننفذ بدون شك القرن التركي بكل أهدافه

وأفاد أردوغان أن الصعوبات لن تنجح في تحيد تركيا عن مسارها وأن تركيا حكومة وشعبا لن تتهرب من مواجهة الألاعيب التي تُحاك على الصعيدين الدولي والإقليمي ولن تتراجع وتنهزم أمام الألاعيب الخبيثة، قائلا: "سننفذ بدون شك القرن التركي بكل أهدافه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

دعونا ننمي ونعزز هذه الأخوة الممتدة لألف سنة. كم من سينصت لدعوتنا الصادقة هذه ويفتح قلبه لها ويشارك بها سينال المكانة التي يستحقها بصفحات التاريخ المجيدة".

أردوغان يشكر زعيم المعارضة على تأييده الإفراج عن "أوجلان"

أنقرة (زمان التركية) – أثني الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على موقف زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض، أوزجور أوزال، من دعوة رئيس حزب الحركة القومية وحليف أردوغان السياسي، دولت بهجلي، بشأن الإفراج عن زعيم تنظيم العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، التي وصفها أردوغان "بالنافذة لفرصة تاريخية".

وأكد أردوغان خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم أنه "لا يمكن لتركيا التهاون مع من يدعمون الإرهاب ويؤيدونه ويتحدثون باسمه، مفيدا أن السياسة لا تتماشى مع الإرهاب وأن الديمقراطية لا تتماشى مع العنف وأنه لا يمكن الجمع بين الإرهاب والسياسة المدنية".

وهنأ أردوغان زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض، أوزجور أوزال، على موقفه من دعوة بهجلي، قائلا: "أتقدم بالشكر إلى السيد أوزجور أوزال، بصفتنا حزب العدالة والتنمية ما أعلناه منذ لحظة تأسيسنا للحزب هو أنه يجب على الوطن أن يكون وطنا للجميع ويحتضن الجميع بشكل متساوي، أهنئ السيد أوزال

> عبد الله أوجلان
> وضع شرطين لعملية
> السلام الجديدة

على إسهامه في الأخوة حتى وإن جاء متأخرا لنحو ٢٣ عاما، أثق أن حزب الشعب الجمهوري سيقف بالجانب الصحيح في ظل رئاسة السيد أوزال وسيقف في صف الأخوة".

هذا ورفض أردوغـان الإجابة عن سؤال أحد الصحفيين عقب الاجتماع بشأن ما إن كانت الدولة ستقر "حق الأمـل" لصالح أوجـلان مثلما طالب بهجلي في دعوته.

هل وضع "أوجلان" شرطين لحل الأزمة الكردية؟

الى ذلك بدأت تتكشف تفاصيل لقاء نائب حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب عن مدينة أورفة، عمرو أوجلان، مع زعيم تنظيم العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان.

وعقب الدعوة التي أطلقها بهجلي يوم الأربعاء الماضي، التقي عمرو أوجـلان مع عمه عبد الله أوجلان داخل محبسه في أمرلي، وفي البداية نشر عمرو تغريدة عبر منصة X، قال خلالها "التقيت بأوجلان في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بسجن جزيرة إمرالي وكان اللقاء في إطار زيارة أسرية، أوجلان أجرى تقييمات بشأن التطورات السياسية خلال اللقاء وبعث رسالة مفادها أنه يتمتع بصحة جيدة وأن لديه القوة النظرية والعملية لنقل هذه العملية من أرضية الصراع والعنف إلى الأرضية القانونية والسياسية إذا توافرت الظروف".

ولم يقدم عمرو أية تفاصيل أخرى بشأن اللقاء، لكن لاحقا بدأت تتكشف تفاصيل اللقاء رويدا رويدا.

مراسل قناة سوزجو، ألتان سنجار، قال إن اللقاء جاء متأخرا ١٠ أيام عن موعده واستمر لنحو ساعة و٤٥ دقيقة، وقام مسؤولو وزارة العدل بتسجيله بالصوت والصورة.

وأضاف سنجار أن عبد الله أوجلان وضع شرطين لعملية السلام الجديدة ألا وهما وجود دولة ضامنة لاتفاق السلام، وتوفر الضمانات القانونية، قائلا: "هناك شرطان تم إبلاغهما لعمرو أوجلان، الأول هو المطالبة بوجود دولة ضامنة، ولم يتم طرح اسم دولة بعينها، والشرط الآخر تقديم الضمانات القانونية، والمقصود هو سواء أطلق عليها علمية سلام أو مشروع الأخوة أو أي ما كان يتم وضع إطار قانوني للعملية، وهذا الطلب تم إبلاغ عمرو أوجلان به".

أوزغور أوزال: المشكلة الكردية هي الأكبر في تركيا

الكرد لا يشعرون بالمساواة

أنقرة (زمـان التركية) – قال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزال، إن دعوة زعيم حزب الحركة القومية بخصوص الإفراج عن عبد الله أوجلان إذا قبل بحل حزب العمال الكردستاني، بمثابة خطوت من التحالف الحاكم للتقرب إلى الكرد، بعد فقدان دعم قطاع واسع منهم.

واعتبر أوزيل، في لقاء مع صحيفة (سوزجو) أن الكرد لا يشعرون بالمساواة، قائلا: "لقد تألمنا كثيراً من حوادث -تفخيخ- الخنادق في تركيا، كان لدينا شهداء، ودُمرت مدن، ولهذا السبب نريد ألا نترك جانبا، إذا تم عرض المسألة في البرلمان، فسوف نشارك في هذا، ولكن لو تمت دعوتنا إلى مكان آخر غير البرلمان فلن نوافق" .

تصريحات أوزال تأتي تعليقا على دعوة زعيم حزب الحركة القومية دولـت بهجلي لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان إلى إلقاء خطاب في البرلمان في حالة تصفية حزب العمال الكردستاني.

وقال أوزيل: "لا يمكن لهذه العملية أن تتقدم باستبعاد صلاح الدين دميرطاش"، مضيفاً "في هذه الأثناء، فإن دعوة عبد الله أوجلان لإلقاء السلاح هي مطلب يمكنني دعمه، لا توجد مشكلة في هذا، ولكن لماذا يأتي إلى البرلمان؟.. لا ينبغي لنا أن نفعل أشياء لا يمكننا أن ننظر إليها في أعين أسر الشهداء والمحاربين القدامى".

وقال: إذا قالت الحكومة التركية إنه لا يوجد مشكلة كردية، فهذا يعني أن المشكلة الكردية هي الأكبر في تركيا.

وأوضح أوزال أن الكرد لا يشعرون بالمساواة، مضيفا: "لقد تألمنا كثيراً من حوادث الخنادق في تركيا. كان لدينا شهداء، ودُمرت مدن".

وأكد أوزال أنه لا يمكن أن تتقدم عملية حل المشكلة الكردية باستبعاد الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرطاش، المعتقل حاليا.

وأشار أوزال إلى أن استطلاعات الرأي الحديثة تؤكد أن حزب العدالة والتنمية الذي كان الحزب الثاني بالنسبة للكرد بعد حزب المساواة الشعبية والديمقراطية، فقد هذه الميزة تماما، ولذلك قرر العدالة والتنمية إتخاذ خطوة جديدة مع الكرد.

بهجلي: تركيا لا تعاني من مشكلة كردية

من لا يحب الكرد ليس تركيا

قال زعيم حزب الحركة القومية، دولت بهجلي، إن تركيا لم ولن تعاني من مشكلة كردية، ولا من معضلة عرقية أو طائفية.

وأضاف بهجلي في رسالة بمناسبة عيد الجمهورية التركية الموافق الثامن والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول، أن ما تعاني منه تركيا هو تنظيم انفصالي سيتم اجتثاثه من جذوره.

وفي الإشارة إلى الهجوم الإرهابي على مصنع الطائرات العسكرية يوم الأربعاء الماضي، أفاد بهجلي أنه من الحتمي أن يجتمع كل من يتحالفون مع البؤر الاقليمية والدولية المتحكمة بالإرهاب ومع التنظيمات الإرهابية الانفصالية ومع العناصر الإرهابية التي قدمت إلى توساش وقتلت خمسة أتراك بالقاسم المشترك لمعاداة الديمقراطية والانسانية، قائلا: "لا سبيل للتخلي أو الانحراف أو الابتعاد عن هدف القضاء على الإرهاب والانفصالية ليس من حياتنا فحسب بل من ذاكرتنا الوطنية أيضا".

وأوضح بهجلي أن مقاومة التنظيمات الإرهابية تستوجب تفعيل آليات أكثر حدة وشدة من استراتيجية النضال السابقة وعدم التهاون مع أحد، وأضاف قائلا: "الجمهورية التركية لم

تتحقق بالوهب أو العطاء أو اليانصيب، لن تهزها الهيمنة العدوانية لجبهة الغزو الداخلية والخارجية، ولن تتخلى بالتأكيد عن تقدمها المستقل صوب الأبدية".

من لا يحب الكرد ليس تركيًا

وخلال مشاركة رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي في "ندوة ضياء جوك ألب حول الذكرى المئوية لوفاته" التي نظمتها مؤسسة البحوث السياسية والاجتماعية والاستراتيجية التابعة للأكاديمية التركية،قال دولت بهجلي رئيس حزب الحركة القومية وحليف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إنه إذا كان هناك مواطن لا يحب الكرد، فهو ليس تركيا.

وقدم بهجلي معلومات عن حياة ضياء جوك ألب، وذكر بكلماته قائلا: "إذا كان هناك تركي لا يحب الكرد، فهو ليس تركيًا؛ وإذا كان هناك كردي لا يحب الأتراك، فهو ليس كرديًا".

يأتي ذلك في أعقاب الدعوة التي أطلقها بهجلي لحل الأزمة الكردية من خلال تصفية حزب العمال الكردستاني والإفراج عن زعيمه عبد الله أوجلان.

وقال بهجلي إن صفحات الحرب العالمية الأولى لا تزال مفتوحة، فالحساب لم ينته بعد، والهجمات الوحشية لم تتوقف، في الوقت الذي تدور فيه بسرعة عجلة الاستغلال، والتوسع الإمبريالي، والخناجر المسمومة التي تنزل على الجغرافيات والمشاكل الاقتصادية المستمرة، ومطاحن السلب والنهب والقتل والإبادة الجماعية التي أقيمت على أرواح ودماء المظلومين، واستهدفت المنطقة بشكل خاص، وحاصرتهم حصاراً قاسياً وعنيفاً.

وأضاف زعيم الحركة القومية: "في الذكرى الـ١٠١

> **"صفحات الحرب العالمية الأولى لا تزال مفتوحة، فالحساب لم ينته بعد"**

للجمهورية التركية، لن نعترف بأي خيار ثانٍ سوى تحطيم كل أنواع التهديدات، وكل أنواع الأخطار، ومخططات الشر المتصاعد والقتل المتصاعد بروح التضامن الوطني والانطلاقة الروحية المقاومة. لقد تعلمنا الدرس من التاريخ سطراً سطراً".

وأعتبر بهجلي أن هناك محاولات لنقل حرب غزة إلى تركيا، ولهذا يلجأون إلى عدادات الاستخبارات وألعاب الدائرة المغلقة والوصفات التعاونية.

وشدد بهجلي على ضرورة أن يكون الأتراك في حالة تأهب، مضيفا: " مخططهم أن ننفصل عن بعضنا البعض، حزب العمال الكردستاني هو عدو الأتراك والكرد وحتى كل كائن حي، أرسل أسياد منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية الانفصالية رسالة دموية إلى تركيا بناءً على تعليمات بارونات الإرهاب، في اليوم الذي حضر فيه رئيسنا اجتماع البريكس، ومباشرة بعد خروجنا التاريخي يوم الثلاثاء. لقد دُست هذه الرسالة الدموية تحت أقدامنا. لقد تم القضاء على الخونة الذين تسللوا من سوريا، وأصبحت قلوب شهدائنا المتألمة صوتا واحدا ضد الإرهاب".

وفي نهاية تصريحاته أكد بهجلي على أنه لن يتمكن الإرهابيون والعناصر المعادية من تحقيق نتائج، ولن يتمكنوا من تجاوز تركيا، ولن يتمكنوا من إبعاد تركيا عن طريقها وتصميمها على القتال.

هدى رزق:

تركيا تعزز الجبهة الداخلية عودةً إلى الانفتاح على الكرد

بعد أيـام من مصافحته ممثلي حـزب «مساواة وديمقراطية الشعوب»، وهو خليفة حزب «الشعوب» الديمقراطي والواجهة الحالية للتيار الكردي المرتبط بحزب «العمال» الكردستاني، دعا رئيس «الحركة القومية» دولت بهجلي وحليف الرئيس التركي إردوغان عبد الله أوجلان القابع في سجن ايميرلي إلى إلقاء خطاب في البرلمان التركي أمام كتلة حزب «مساواة وديمقراطية الشعوب» البرلمانية «يعلن فيه نهاية الإرهاب تماماً وحلّ المنظمة»، داعياً إلى «سياسة بلا إرهاب» وإلى «إخراج مشكلة الإرهاب التاريخية والثقيلة من جدول أعمال تركيا» مقابل الحصول على «حق الأمل» الذي تنص عليه المادة الثالثة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. بدا صوته فعالاً على الجماهير التي تحتاج إلى الإقناع، لكن الواضح أن الدافع الرئيسي هو تعزيز الجبهة الداخلية.

طرحت الأسئلة حول الانفتاح، هل ستتخذ أنقرة خطوات سياسية وقانونية لجعل الأمر ذا معنى؟

لكن، بعد ٢٤ ساعة، حصل هجوم إرهابي على شركة «توساش» للصناعات الدفاعية. حمل الهجوم الإرهابي على شركة صناعات الطيران والفضاء في العاصمة أنقرة دلالات واضحة على ارتباطه باحتمالات العودة إلى مسار سياسي داخلي في ما يتعلق بالمسألة الكردية، في ظل الخلافات المعروفة في التيارات المنضوية تحت مظلة «العمال» الكردستاني.

الأسباب الداخلية لهذه الخطوة

في إطار البحث في التعديل الدستوري كان الرهان قوياً على التعاون بين حزبي «العدالة والتنمية» و«الشعب الجمهوري»، بيد أن الفشل في هذا المسعى شكّل دافعاً قوياً لانفتاح التحالف الحاكم على الحزب الكردي، وهناك دوافع متعددة للانفتاح تجاه الحالة الكردية، أولها حاجة إردوغان إلى تعديل الدستور ما يتطلب فتح مسارات حوار مع أحزاب المعارضة، ويؤدي إلى تخفيف حدّة الاستقطاب

بين الحالة السياسية الكردية والدولة.

في كل المناسبات الانتخابية، كان إردوغان بحاجة إلى أصوات الكرد، وكان من المنطقي أن تبتكر حكومته استراتيجية للتعامل معهم، كانت تركيا قد أجرت محادثات سلام مع أوجلان و«العمال» الكردستاني منذ عام ٢٠١٢، لكن هذه العملية انهارت في تموز/يوليو ٢٠١٥، وهو ما أشعل فتيل الحقبة الأكثر دموية في الصراع بين الطرفين.

توقع حل حزب «العمال» الكردستاني لنفسه أمر غير واقعي. سيرمي أوجلان الكرة إلى قنديل بشأن القضايا التي يعرف أنه لن يتم الاستماع إليها، قنديل قادر أيضاً على فتح مساحة لنفسه ويرى أن «القيادة أسيرة وتحت الضغط».. ومع ذلك، كما قال بهجلي، إذا جاءت دعوة أوجلان من قاعة البرلمان، فهذا يعني أن القرار بين قنديل وايمرلي قد نضج مسبقاً، وإلا فلن تدخل الدولة ولا أوجلان هذه الكرة.

تدفع الهواجس الإقليمية أحزاب الحكومة لكي تفتح أبواب الحوار مجدداً مع أحزاب المعارضة الكردية. كانت أنقرة تجري مناقشات داخلية حول ما يجب القيام به بشأن حزب «العمال» الكردستاني، وما يسمّى بالقضية الكردية، وكان من المقرر منذ أشهر التوصل إلى نهج جديد في التعامل مع أوجلان وحزبه. وجود مسار سياسي جديد بخصوص المسألة الكردية في البلاد، بعد توقف المسار السابق في ٢٠١٥،

لكن أي مسار لإعادة إحياء عملية السلام بين الدولة و«العمال» الكردستاني يتطلب توفر كثير من العوامل وهي متشابكة، ولا تقتصر على الحالة الكردية الداخلية. تتعامل الحكومة مع حزب «العمال» على أنها مظلة لأحزاب تركية عديدة ومنها من لا يوافق على السلام مع تركيا، إلا أن حزب «مساواة وديمقراطية الشعوب» يبدو منفتحاً على الحوار مع الحكومة، لكنه ما يزال يؤكد أن المسار يجب أن يكون تحت مظلة البرلمان، بإشراف بقية الأحزاب بسبب انعدام الثقة بين الأحزاب الكردية والحكومة.

> **أنقرة ستنظر إلى الإدارة الذاتية على أنها قضية داخلية سورية**

ردود الفعل الأولى هي أن حوار أوجلان إيجابي، وأنه لا يمكن تطوير أي حل آخر، وأن هذا النهج الذي يتماشى مع الحقيقة سيقابله الجانب الكردي كأنه في شي ناقص هون؟

الأسباب الخارجية إقليمية

يتحدث الرئيس التركي منذ أسابيع عن ضرورة «تمتين الجبهة الداخلية» لحماية تركيا من الأخطار الخارجية التي باتت تتهددها مع «السياسات التوسعية لإسرائيل في المنطقة» على حد تعبيره، وتزايد احتمالات الحرب الإقليمية، حسب وزير الخارجية هاكان فيدان.

تريد أنقرة أن تحل بشكل استباقي أي أزمة تنتج عن دولة كردية تنشأ بالقرب من حدودها، في حال فكرت الولايات المتحدة في سحب قواتها من سوريا وإذا فاز دونالد ترامب في الانتخابات الامريكية.

أنقرة لا تريد منطقة كردية مستقلة يمكن أن تكون نموذجاً للكرد الذين يعيشون في تركيا. وبالتالي، هي تريد أن تجعل تركيا أكثر أمناً، المتغيرات الحاصلة في الإقليم هي من تقف وراء فتح أبواب الحوار، إلا أن الهجوم الإرهابي على شركة صناعات الطيران والفضاء (توساش) في أنقرة، طرح تساؤلات عن طبيعة المكان المستهدف والتوقيت، إذ كان إردوغان حاضراً في مدينة قازان عاصمة تترستان الروسية في قمة «بريكس»، وبالتوازي مع تطورات إقليمية واحتمالات توسع العدوان الإسرائيلي في المنطقة، ما يحمل دلالات ورسائل عديدة ، التطورات الإقليمية لا تقل أهمية عن الاعتبارات السياسية الداخلية

> الأمر كله يتعلق بالتكيف مع الاقتراح الامريكي لصفقة جديدة

وهي متداخلة. النقطة التي يجب النظر إليها هنا هي التطورات الجديدة في الشرق الأوسط.

من الواضح أن احتمال التطورات في غزة إلى لبنان وسوريا جعل أنقرة متوترة. عندما أضيفت إلى هذه الصورة خطط الولايات المتحدة لتغيير ميزان القوى في الشرق الأوسط من قبل «إسرائيل»، ظهرت حالة من الذعر. فالكرد يضعون أنفسهم كحلفاء محتملين في النظام الجديد على محور الولايات المتحدة و«إسرائيل» والخليج.

تصميم «إسرائيل» على تصعيد الصراع نشط رغبة إردوغان في التطبيع مع دمشق. لكنه اصطدم بالخطوط الحمر الامريكية التي لا تريد انسحاباً للقوات التركية إو إيقاف دعم الجماعات المسلحة، وتطالبها بالعودة إلى حلّ المشكلة الكردية في الداخل التركي وتشكيل تحالف مع الكرد في سوريا.

وكانت الجهود التركية المبذولة لإشراك الحكومة العراقية في العمليات ضد حزب «العمال» الكردستاني، قد باءت بالفشل وعجزت عن تحقيق نتائج، على الرغم من الاتفاق المشجع مثل مشروع طريق التنمية.

توقعت أنقرة إعلان حزب «العمال» الكردستاني «منظمة إرهابية»، لكن اكتفت بغداد بإدراجه على أنه «منظمة محظورة». ولا يؤثر هذا الإجراء في الوضع على الأرض. كما إن سياسات التهديد جعلت العلاقات مع كردستان غير قابلة للإدارة بالتهديد.

أما محاولة التطبيع مع سوريا للتخلص من ضغوط اللاجئين وتفكيك هيكل الحكم الذاتي بحكم الأمر الواقع فلم تنجح؛ لأن التطبيع مع دمشق لن يكون متبادلاً من دون انسحاب القوات التركية، أصبح من الواضح أنه ما دامت الولايات المتحدة في شرق الفرات، لا يمكن أن يكون هناك مخرج. تضغط واشنطن على عدم انسحاب تركيا من اللعبة في سوريا حتى لا يعدّ نصراً لروسيا وإيران وسوريا.

وتشكل مسألة الانسحاب الامريكي بالتوازي مع الاتفاق الأمني الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة أزمة بالنسبة إلى تركيا، فإنه بموجب الاتفاق، ستغادر بعض القوات الامريكية العراق بحلول أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥، بينما ستغادر البقية بحلول نهاية عام ٢٠٢٦.

وتقع القاعدة، التي من المتوقع أن يتم إخلاؤها بالكامل بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، في عين الأسد، غرب محافظة الأنبار، وهو أمر مهم أيضاً للعمليات في سوريا. ومع ذلك، يقول الامريكيون إنهم سيركزون على القاعدة في أربيل وسيبقون في سوريا. لكن تقليص الوجود العسكري في العراق قد يجعل من الصعب الاحتفاظ بقوات في سوريا.

إردوغان يعوّل على الانسجام مع الولايات المتحدة، الذي لم يكسره بعد. وهو يرى أن إيران هي الهدف الرئيسي لـ «النظام الجديد» الذي تنطلق منه «إسرائيل».

إذا تم وضع معادلة جديدة وألقى «العمال» الكردستاني سلاحه، فإن أنقرة ستنظر إلى الإدارة الذاتية على أنها قضية داخلية سورية، هل يعني هذا الموقف أن تركيا ستنسحب من الصراعات التي تتورط فيها خارج حدودها؟ أم أن الأمر كله يتعلق بالتكيف مع الاقتراح الامريكي لصفقة جديدة؟ وبطبيعة الحال، يمكن للولايات المتحدة أن تسند دور الوصي في النظام الجديد إلى تركيا إذا أصبحت خالية تماماً من المشكلة الكردية.

*هدى رزق:باحثة في الشأن التركي والإقليمي
*الميادين .نت

ياسين اكتاي:

القضية ليست كردية بل قضيتنا جميعاً

في ١٢ أغسطس ٢٠٠٥، أعلن أردوغان في خطابه بِميدان دياربكر أنه «يعترف بالقضية الكردية»، وتعهد بحلها، واضعًا نصب عينيه إنهاء قضية ظلت عالقة لمدة ثمانين عامًا. لم يكن هذا الإعلان مجرد تصريح مكرر مثلما فعل السياسيون السابقون دون اتخاذ أي خطوة جدية، بل كان إعلانًا عن نية صادقة لإحداث تغيير حقيقي. فقد سعى بعزيمة وجد لدراسة القضية من كل جوانبها، وبذل قصارى جهده لحلها، بشجاعة لم يسبق لأي سياسي أن أظهرها من قبل.

تناول أردوغان مختلف جوانب القضية، بدءًا من مسألة اللغة الكردية والهوية الكردية، مرورًا بقضايا التنظيم والتعليم، وصـولاً إلى رفع حالة الطوارئ ومعالجة التفاوت في التنمية الإقليمية، وغيرها من القضايا المتشابكة، واتخذ خطوات فعلية في كل منها. ولم يكتفِ بإجراء التعديلات القانونية اللازمة فحسب، بل أظهر اختلافًا صادقًا في نهجه وخطابه، وعبّر عن استعداده لمواجهة أي تحد، حتى وإن تطلب ذلك تجرع السم. فقد شرع في «عملية الانفتاح» ثم انتقل إلى «عملية الحل».

وكانت عملية الحل تهدف إلى الاعتراف بالوجود الكردي وهويتهم ولغتهم وثقافتهم واحترامها، مقابل أن يتخلى تنظيم «بي كي كي» الإرهابي عن السلاح.

> الطرف الوحيد الذي يمثل القضية الكردية هو الشعب الكردي ونوابهم

وبطبيعة الحال كان الحوار حول إلقاء السلاح يستدعي التعامل مع تنظيم «بي كي كي» الإرهابي كطرف مسلح في العملية، وكان الجانب الأصعب هو اعتبار التنظيم الإرهابي طرفًا محاورًا. ومع ذلك كان لا بد من هذا المسار نظرًا للقبول الذي حظي به تنظيم «بي كي كي» الإرهابي بين الكرد في جنوب شرق تركيا، سواء لأسباب اجتماعية أو بسبب الشعبية التي اكتسبتها المنظمة.

وُضِعَت هذه الخطوات على أرض الواقع، ونتج عنها السعي الجاد لإنهاء إراقة دماء الشباب الكردي الذين انضموا، إما مغرَّر بهم أو طوعًا، إلى صفوف تنظيم «بي كي كي» الإرهابي، وأيضًا لحماية أرواح الجنود ورجال الأمن والموظفين والمدنيين الأتراك، بهدف إخماد نار الفتنة التي عصفت بالمنطقة منذ زمن طويل. ولكن للأسف، نعلم جميعًا كيف انتهت هذه الخطوات.

من وجهة نظر أردوغان، كان البعد الكردي للقضية قد حُل في الواقع، ولم تعد هناك قضية كردية في تركيا، لأن المشكلة قد حُلت إلى حد كبير من خلال تلبية المطالب المتعلقة باللغة والاعتراف والاحترام والمساواة.

لم تكن القضية الكردية تستدعي التعامل مع تنظيم «بي كي كي» الإرهابي كطرف محاور. واليوم نظرًا لإعادة فتح النقاش حول هذا الموضوع، نجد أنه من الضروري التأكيد مجددًا: لا يعد تنظيم «بي كي كي» الإرهابي طرفًا في قضية الكرد، لا بالنسبة لأردوغان ولا بالنسبة لتركيا بشكل عام. كما لا يمكن اعتبار حزب «الديمقراطية ومساواة الشعوب» ممثلاً عن الكرد أو طرفًا مفاوضًا باسمهم.

إن الطرف الوحيد الذي يمثل القضية الكردية هو الشعب الكردي، ووسيلة الحوار معه هي من خلال الأحزاب السياسية الشرعية التي تتواصل معه، تمامًا كما تتواصل هذه الأحزاب مع الأتراك والمحافظين والعرب والعلمانيين والعمال والمتقاعدين. ولا ينبغي لأي أحد أن يعتبر نفسه مسؤولا عن الكرد أو ممثلهم الوحيد أو وصيهم. إن محاولة البعض القيام بذلك تشكل دائمًا عقبة أمام تطور السياسة، وتؤثر سلبًا على وحدة وتماسك الحياة السياسية في تركيا كدولة.

وفي سياق عملية الحل، كان الانطباع الذي تولد بشأن اعتبار تنظيم «بي كي كي» الإرهابي كطرف أساسي في حل القضية الكردية لا يتناسب مع حقيقة ما تم إنجازه.

وفي الواقع عندما كان أردوغان يصرّح بعدم وجود «قضية كردية» بعد الآن، لم يكن يناقض تصريحاته السابقة التي أدلى بها في عام ٢٠٠٥، بل كان يعبر عن مرحلة جديدة توصلت إليها العملية. وقد حاولت أوساط تنظيم «بي كي كي» الإرهابي وحزب الشعوب الديمقراطي تصوير تصريحات أردوغان حول «عدم وجود قضية كردية» على أنها عودة إلى سياسة الإنكار التقليدية للدولة التركية، لكن المعنى أبسط من ذلك بكثير.

فقد كان أردوغان يستعرض بتحدٍ الإنجازات التي حققها في قضية الكرد، وهذا لا يتعارض مع تصريحاته السابقة بشأن الاعتراف بوجود القضية الكردية عام ٢٠٠٥.

ومن اللافت للنظر أن تنظيم «بي كي كي» الإرهابي عمل على تصوير أردوغان، وهو الذي يُعتبر القائد الذي وضع نهاية لهذا الملف في السياسة التركية، على أنه العدو الأكبر للشعب الكردي، وحاول تحويله إلى أكثر

شخصية مكروهة في الحركة السياسية الكردية. وهذا ظلم مجحف ولكنه ليس مستغربًا. فبالنسبة لتنظيم «بي كي كي» الإرهابي الذي يعتبر القضية الكردية وسيلة لتحقيق السلطة والنفوذ، فإن حل هذه القضية يعني زوال مبرر وجوده.

لذا، فإن تنظيم «بي كي كي» الإرهابي كان دائمًا العائق الأكبر أمام جميع المبادرات الرامية إلى إنهاء القضية الكردية. فقد سعى إلى إقناع الكرد بأن جميع المكاسب التي حققوها كانت نتيجة لكفاحه المسلح. وعلى النقيض من ذلك، فإن نهج أردوغـان وحزب العدالة والتنمية تجاه القضية الكردية كان مبنيًا على إيمان راسخ بوحدة الأراضـي التركية، قبل أن تكون مسألة سياسية.

أما تنظيم «بي كي كي» الإرهابي فكان يتحدث من نفس منطلق العنصريين والقوميين الذين خلقوا المشكلة منذ البداية، وكان يسعى لفصل الكرد عن تركيا كهدف محوري في برامجه. لذلك، كان من المتوقع أن يعمل على تخريب عملية السلام، وهو ما حصل بالفعل. إن استمرار الولايات المتحدة وإسرائيل في تسليح وتدريب تنظيم «بي كي كي» الإرهابي في سوريا يثبت بوضوح أن القضية لا تتعلق بالكرد، بل بالأمن الإسرائيلي ومصالحه الاستعمارية.

إن تصريحات دولت بهجلي الأسبوع الماضي تشير إلى آفاق مهمة لتحرر حزب «الديمقراطية ومساواة الشعوب» وتحرر الكرد من هيمنة تنظيم «بي كي كي» الإرهابي. وقد واصل بهجلي التأكيد على هذه التصريحات في الأيام التالية. وخلال المؤتمر الذي أقيم بمناسبة الذكرى المئوية لرحيل «ضياء غوك ألب»، ألقى بهجلي خطابًا قويًا قادرا على تفكيك جميع الرموز القومية التي أسست للقضية الكردية ومنحت تنظيم «بي كي كي» الإرهابي مجالاً للتحرك، كما أنه

> **تصريحات بهجلي آفاق مهمة لتحرر الكرد من هيمنة بي كي كي**

سيساهم في إحياء هويتنا السياسية الأساسية، حيث يقول بهجلي في خطابه:

«إن حب الأتراك والكرد لبعضهم البعض هو التزام ديني وسياسي. وإذا كان هناك تركي لا يكن المحبة للكرد فهو ليس تركياً. وإذا كان هناك كردي لا يكن المحبة للأتراك، فهو ليس كردياً. واليوم يواجه الأتراك والكرد تهديدات مشتركة، لا يمكنهم التغلب عليها إلا من خلال الوحدة والتصميم المشترك.»

إن إلقاء بهجلي لهذه الكلمات في الذكرى المئوية لرحيل «ضياء غوك ألب» يضفي عليها أهمية خاصة. فقد تكون هذه الكلمات دعوة لإعادة قراءة أفكار غوك ألب وفهمها فهماً أعمق. فمن المعروف أن غوك ألب، الذي ساهم بأفكاره في تأسيس الجمهورية التركية، لم يعش ليرَ كيف طبقت أفكاره. فهل كان يتصور علاقة بين الأتراك والكرد على هذا النحو؟ وهل كان يتوقع المشاكل التي ظهرت لاحقًا في سياق الإسلام؟ من المؤكد أن التطبيق العملي لأفكاره قد انحرف كثيراً عن تصوراته، ولكن هذا موضوع آخر يستحق النقاش، قد نتطرق إليه لاحقًا.

*ياسين أكتاي:قيادي في حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم

*ترك بريس،يني شفق

د. احمد عدنان الميالي:

الاستراتيجية الامريكية تجاه إيران بعد الرد الاسرائيلي

*مركز المستقبل للدراسات الستراتيجية

لم يكن الرد الاسرائيلي على ايران فجر يوم السبت ٢٠٢٤/١٠/٢٦ واسعاً وقويا، كما صرحت اكثر من مرة، بل جاء متناسباً مع الرغبة الامريكية الدافعة باتجاه خفض التصعيد مع ايران في الوقت الحاضر مع قرب الانتخابات الرئاسية الامريكية، اذ عملت واشنطن مع تل أبيب للتوصل إلى ردٍّ متناسب، وحثت إيران على عدم الرد مرة أخرى، ودعت تل ابيت الى وجوب ان يكون الرد الاخير

نهاية الاشتباكات العسكرية المباشرة بينها وبين طهران.

هذا التحول جاء بعد انخراط امريكي مباشر في ادارة الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة وجنوب لبنان منذ ٨ اكتوبر ٢٠٢٣، من خلال تزويدها بالأسلحة النوعية والتقنية والتمويل اللازم فضلاً عن تزويدها بمنظومة الدفاع الجوي (ثاد) مؤخرا، وتسخير الجهد الاستخباري والاستشاري اللازم لتعزيز القدرات الاسرائيلية في استعادة الـردع واضعاف طهران ومحور المقاومة، اضافة الى توفير مظلة دبلوماسية فاعلة لتل ابيب في مجلس الامن والمنصات الدولية الاخرى رغم موجات الاستنكار الاقليمية والدولية لوقف الحرب، رغم عدم اقتصار المشاركة الامريكية في التخطيط وادارة الحرب وتمويلها، بل المشاركة بشكل مباشر نيابة عن تل ابيب فيها، كما حصل في شن ١٤ غارة على اليمن وغارات سابقة في العراق وسوريا، كما شاركت بالتصدي للرد الايراني الاول في نيسان الماضي.

هذا التحول السريع لموقف الولايات المتحدة ناجم عن ادراكها ان سياق الحرب غير التقليدية وغير المتناظرة مع ايـران واذرعها في المنطقة لم يحقق الاهـداف المطلوبة في القضاء على محور المقاومة واضعاف نفوذها الواسع في المنطقة، كما ان حليفتها اسرائيل رغم رغبتها باستمرار المواجهة والتصعيد مع ايران، لم تحقق ايضاً فرصتها التاريخية بعد عملية طوفان الاقصى بالقضاء على مصادر التهديد الايراني ومخاوفها التي تحيط بها بسبب الشعار الذي ترفعه ايران بمحوها من الوجود؛ رغم تفكيك بنية القيادة وتغييب وتحييد قادة الصف الاول لفصائل المقاومة وضرب البنى التحتية لها، وتبني مقاربة القبضة الحديدية، لكن لم تستطع فك ارتباط هذه الفصائل وتنظيماتها وقادتها الجدد عن القيادة الايرانية.

لذلك ستعتمد واشنطن على مقاربة اوسع لإدارة

> **واشنطن: تحييد إيران والتوصل الى اتفاق مع النظام هو الخيار الامثل**

الصراع في المنطقة وتبني سياسة الاحتواء اللازمة مع إيران، لان الصراع الامريكي لا ينحصر بتحقيق الاهداف الحيوية لإسرائيل التي عملت عليها واشنطن وبلغت حد الانخراط المباشر والإشراف الكامل؛ بل يرتبط بتحديد الأطر الأساسية للمواجهة وتحقيق مصالحها الشاملة في الصراع الذي يتجاوز مواجهة إيران وتحييد نفوذها، اذ ان هناك صورة أكبر للمواجهة تتضمن مصالح استراتيجية واسعة.

ان الولايات المتحدة لا تتبنى طرح صيغة جديدة للنظام الاقليمي في الشرق الاوسط فحسب؛ بل ايضاً اعـادة ترتيب الاوراق في النظام الدولي برمته، بما يرجح كفتها لمواجهة التحدي الصيني والروسي واعادة فرض هيمنتها العالمية، فهي تسعى الى اعادة صياغة التحالفات الاقليمية والدولية وطرح مشاريع تنافسية في النظام الاقليمي والعالمي، لفك ارتباط وعزل الاقتصادات الاقليمية في الشرق الاوسـط والاتحاد الاوروبـي عن الصين وروسيا وطرح مشاريع موازية، لمنع تقدم مشروع الحزام والطريق الصيني واستغلال اسرائيل لهذا الغرض، لكن الحال بدون تحييد ايران لا يمكن للولايات المتحدة تحقيق ذلك، وطالما لم تنجح مقاربة المواجهة، فإن الاحتواء السلس هو البديل الامثل حالياً.

ولهذا اعتبرت واشنطن الان ان تصاعد واستمرار حدة الصراع والاضطرابات والمواجهات بين اسرائيل وإيران

> هذا التصعيد في المنطقة عد من اجل التصدي للتحدي الروسي والصيني

بمثابة ضربة قوية لمشاريعها الاستراتيجية في الشرق الاوسط، اذ ستكتفي واشنطن بنسق المواجهة المحدودة مع إيران وتوسيع نطاق قص مخالبها في غزة والعراق وسوريا واليمن ولبنان لمنعها من استخدام ورقة النفوذ الاقليمي في المنطقة الذي تستخدمه لإجهاض اي مشروع يحقق المصالح الامريكية المباشرة على حساب مصالحها، بعدها يتم التمهيد اعادة مسار التفاوض مع طهران.

لقد لمست واشنطن من طهران رغبتها بالحوار من خلال وصول مسعود بزشكيان للرئاسة بعد مشاركته ووزير خارجيته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في نهاية ايلول المنصرم، واجلت واشنطن ردها الدبلوماسي لإعادة هذا المسار والدفع بإسرائيل لإنجاز الاهداف المطلوبة وحل العقدة الايرانية التي تشكل تهديداً لقواعدها ومنشآتها الاقتصادية والعسكرية في المنطقة.

ولهذا فإن خيار خفض التصعيد بعد الرد الشكلي الاسرائيلي على ايران سيصحح المسارات الاستراتيجية، وستقطع واشنطن من خلال ذلك الطريق امام روسيا والصين للتأثير في الملفات الاقليمية وصولاً الى الدولية من خلال التفاوض المباشر مع ايران بعد الضغط عليها كما ذكرنا، بما يؤكد ان من يدير الوضع الراهن هو واشنطن وليس اسرائيل، فالرؤية الامريكية هي التي تدير اطر المواجهة والحرب الجارية وحدودها؛ رغم ان تل ابيب هي من يتولى التحرك في الوضع الميداني.

فالولايات المتحدة بحزبيها الجمهوري والديمقراطي يعتبرون تحييد إيران والتوصل الى اتفاق مع النظام هو الخيار الامثل والبديل عن تغيير هذا النظام، في حين ترى تل ابيب ان تغيير النظام والقضاء على الخطر الايراني المهدد لوجودها بشكل نهائي هو الحل الوحيد للاستقرار والشعور بالأمن، لكن من طبيعة الرد الاسرائيلي الاخير يتبين ان الاخيرة ملزمة بإتباع قواعد الاشتباك والمواجهة التي تضعها وترسمها واشنطن، التي تريد من خلالها تحقيق مكاسب ومصالح استراتيجية.

باختصار هذا التصعيد في المنطقة عُد من اجل التصدي للتحدي الروسي والصيني وهو يدخل ضمن سياق التنافس العالمي، اذ حاولت واشنطن من خلال تل ابيب تحقيق اهدافها المباشرة بإضعاف ايران ونزع مخالبها وتأثيرها في النظام الاقليمي، مع رغبة تل ابيب كسر قواعد المواجهة والتصعيد التي وضعتها واشنطن، ومع ادراك الاخيرة عدم القدرة على تحقيق هذا الهدف، عادت لرسم مسارات الصورة الكلية في الشرق الاوسط وتغيير المعالم الاقليمية من خلال خفض التصعيد بدل الحرب؛ لان خيار توسيع رقعة الحرب التي ترغب فيها تل ابيب لا تتناسب مع الرؤية الاستراتيجية لواشنطن.

على الرغم من تحقيق واشنطن نجاحاً في فرض قواعد اشتباك محددة تنسجم مع رؤيتها الاستراتيجية، الا ان ذلك لا يعني انعدام التأثير الايراني في مواجهة هذه القواعد وتغييرها والعودة للمربع الاول، خاصة إذا دخلت روسيا والصين لجانب ايران في هذه المواجهة اللتين لا زالتا حيادتين فيها الى حد كبير، من حيث تزويدها بالأسلحة والغطاء الدبلوماسي والاعلامي اللازم لتدعيم خيار تطوير البرنامج النووي، وحين ذلك فإن الادارة الامريكية ستكون امام واقع مختلف تماماً يدفعها بكل تأكيد لوضع قواعد مختلفة للمواجهة.

د. أيمن سمير:

هندسة الرد..عشر رسائل للهجوم الإسرائيلي على إيران

بعد مرور نحو ٢٦ يوماً على الهجوم الإيراني الواسع بالصواريخ البالستية على ثلاث قواعد عسكرية إسرائيلية في الأول من أكتوبر ٢٠٢٤، جاء الرد الإسرائيلي الذي تمت «هندسته» بين تل أبيب وواشنطن بحيث لا يقود إلى حرب إقليمية واسعة، ويحفظ ماء وجه الجميع، بدايةً من إيران وإسرائيل وصولاً إلى الحفاظ على حظوظ الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستُجرى في ٥ نوفمبر المقبل.

واقتصر الرد الإسرائيلي، فجر يوم ٢٦ أكتوبر الجاري، على استهداف ٢٠ موقعاً عسكرياً إيرانياً، منها قواعد الدفاع الجوي خاصةً تلك التي تضم أربع منظومات «إس ٣٠٠» روسية الصُنع، وتدمير خطوط إنتاج خلاطات الوقود الصلب للصواريخ البالستية. وهذه «الهندسة» للرد الإسرائيلي على إيران سمحت لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالحديث عن نجاح الضربات «الموجعة والدقيقة»، على حد وصفه، مؤكداً من خلال هذا الرد التزامه أمام وزراء اليمين المتطرف بمعاقبة طهران على أكبر هجوم تعرضت له إسرائيل في تاريخها بنحو ٢٠٠ صاروخ بالستي إيراني في الأول من أكتوبر الجاري. كما سمحت هذه «الهندسة» في الرد الإسرائيلي لطهران بترويج رواية تقول إن خسائرها محدودة للغاية، ولا تزيد على أربعة جنود قُتلوا في

القواعد التي تم استهدافها، بل أشادت إيران بدفاعاتها الجوية، بالرغم من تأكيد إسرائيل أنها دمرت هذه الدفاعات الجوية في الموجة الأولى من الموجات الهجومية الثلاث.

وقد حقق الهجوم الإسرائيلي، بهذه الطريقة، مصالح الإدارة الأمريكية الحالية، والمرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية، كامالا هاريس، التي ليس في صالحها على الإطلاق اندلاع حرب واسعة في الشرق الأوسط وهي على أعتاب انتخابات بعد أيام قليلة. كما تباهت واشنطن ضمناً بأنها هي التي أقنعت تل أبيب في النهاية بعدم استهداف المنشآت النووية والآبار النفطية الإيرانية.

وتُثار تساؤلات من قبيل هل هناك عومل أجبرت إسرائيل على هذا الرد «المحدود»؟ وهل سترد إيران على الهجوم الإسرائيلي وفق ما قاله وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي؟ وما المعادلات والحسابات الجديدة التي أثمر عنها هذا الهجوم الإسرائيلي؟ وهل يمكن لهذه المعادلات أن تكون عنوان الشرق الأوسط؟ ويمكن الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال الاتجاهات العشرة التالية.

١- قدرات محدودة مقارنة بالأهداف:

ذهبت تقديرات، قبل الهجوم الإسرائيلي على إيران، إلى أن تل أبيب قد تلجأ لتدمير المفاعلات النووية الإيرانية الأربعة الشهيرة في بوشهر ونطنز وأراك وفوردو، لكن في النهاية لم تستهدف إسرائيل هذه المنشآت النووية لـعدة أسباب رئيسية، منها الآتي:

أ- الافتقار إلى القدرات اللازمة:

لا تملك إسرائيل القنابل الأمريكية التي يزيد وزنها على ٣٢ ألف رطل، وهي الوحيدة التي يمكن أن تُدمر المفاعلات النووية تحت الأرض في عمق الصحراء الإيرانية، وهي تختلف عن القنابل التي تزن نحو ألفي رطل، وسبق أن استخدمتها اسرائيل في اغتيال زعيم حزب الله اللبناني، حسن نصر الله، وخليفته هاشم صفي الدين. ووفقاً لموقع «أكسيوس» الأمريكي، فإن الولايات المتحدة رفضت منح القنابل بوزن ٣٢ ألف رطل لإسرائيل حتى لا تستخدمها في مهاجمة المحطات النووية الإيرانية. كما أن تل أبيب لا تمتلك القاذفات الاستراتيجية من طراز «بي ٥٢ ستراتفور تريس» (Stratofortress ٥٢-B) التي يمكنها التحليق لمسافات بعيدة، والتي استخدمتها واشنطن في قصف الحوثيين في اليمن بسبب استهدافهم للسفن في البحر الأحمر.

ب- البُعد الجغرافي:

أقرت إسرائيل بأن العامل الجغرافي أدى دوراً كبيراً لصالح إيران عندما حملت الطائرات «إف ٣٥» حمولات خفيفة بسبب المسافة التي تفصل إسرائيل عن إيران والتي تزيد على ١٨٠٠ كيلومتر، فكلما زادت المسافات قلصت الطائرات حمولتها من الذخيرة لصالح خزانات الوقود الإضافية. ووفقاً لبيان الجيش الإسرائيلي، فإنه استخدم نحو ١٠٠ طائرة مجنحة خاصةً طائرات «إف ٣٥»، وهذه الطائرات لم تتوغل في

الأراضي الإيرانية بل قصفت أهدافها من على حدود إيران الغربية، وربما يفسر هذا أن غالبية الأهداف التي استهدفتها إسرائيل كانت في الغرب والجنوب الغربي الإيراني، ولم تستهدف الطائرات الإسرائيلية أي هدف إيراني في الوسط أو الشرق أو الشمال الشرقي. وتوجد مفاعلات أراك ونطنز وفوردو في وسط الصحراء وتنتشر في الأراضي الإيرانية التي تصل مساحتها إلى ١/٦ مليون كيلومتر، وهذا التوغل كان يمكن أن يُعرض الطائرات الإسرائيلية للخطر سواء عندما تدخل الأراضي الإيرانية أم في طريق العودة إلى إسرائيل.

ج- تجنب التداعيات السلبية:

لا يمكن لإسرائيل استهداف مفاعل بوشهر القريب جداً من دول الخليج، لأنه في هذه الحالة سيضر ليس فقط دول الخليج، بل بأكثر من ٣٠ ألف جندي أمريكي يمكن أن تصل إليهم الإشعاعات النووية من بوشهر. كما أرادت تل أبيب تجنب دفع طهران إلى تغيير عقيدتها النووية من البرنامج السلمي الحالي، وفق تقييم أجهزة الاستخبارات الأمريكية، إلى تجاوز العتبة النووية وزيادة تخصيب اليورانيوم من ٦٠٪ إلى نسبة ٩٠٪ اللازمة لإنتاج القنبلة النووية.

٢- عدم استهداف المنشآت النفطية:

أحجمت إسرائيل عن استهداف المنشآت النفطية، خاصةً الحقول النفطية، ومخازن النفط في عبادان، والمصافي النفطية قرب الخليج العربي، استجابةً لنصيحة من الولايات المتحدة، وفق عدد من الصحف الأمريكية منها «واشنطن بوست»؛ وذلك لمجموعة من الأسباب هي:

أ- الخوف من ارتفاع أسعار النفط لأرقام قياسية، بما يرفع أسعار المحرقات في الولايات المتحدة قبل أقل من ١٠ أيام من الانتخابات الأمريكية؛ وهو أمر كان سيلحق الضرر بموقف هاريس.

ب- نشرت إيران مجموعة أهداف قبل الهجوم الإسرائيلي، تضم حقول الغاز الإسرائيلية في شرق المتوسط. ووفقاً للحسابات الإسرائيلية، كان هناك يقين لدى تل أبيب بقدرة طهران على امتصاص أي ضربة على المنشآت النفطية الإيرانية؛ لأن هذه المنشآت تنتشر على مساحات واسعة، بينما تتركز المنشآت النفطية وحقول الغاز الإسرائيلية في مساحة ضيقة لا تزيد على ١٢٠ كيلومتراً.

٣- «خطوط حمراء» أمريكية:

لأول مرة تلتزم إسرائيل بـ«الخطوط الحمراء» الأمريكية منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، فالرئيس جو بايدن قال علانية، وأكثر من مرة، إن واشنطن لا تؤيد ضرب المفاعلات النووية أو المنشآت النفطية الإيرانية. وربما أرادت تل أبيب عدم إحراج البيت الأبيض الذي أكد أنه نصح إسرائيل بعدم التوسع في الأهداف حتى لا تنزلق المنطقة إلى حرب إقليمية واسعة تؤثر سلباً في حظوظ هاريس، وهو أمر كان يخشاه الديمقراطيون خوفاً من تكرار ما يُسمى بـ«سيناريو بيرني ساندرز» الذي حدث عام ٢٠١٦ عندما كانت

القاعدة الديمقراطية تؤيد ترشيح السيناتور الليبرالي التقدمي ساندرز، لكن إدارة الحزب الديمقراطي وقفت وراء هيلاري كلينتون؛ ما أدى إلى غضب القاعدة الانتخابية لساندرز وعدم ذهابها لصناديق الاقتراع في نوفمبر ٢٠١٦ وفاز وقتها ترامب.

كما أن توسع الحرب في الشرق الأوسط كان يمكن أن يزيد من غضب مؤيدي الجناح الليبرالي في الحزب الديمقراطي بقيادة ساندرز وإليزابيث وارن؛ الأمر الذي كان يمكن أن يؤثر بالسلب في فرص نجاح الديمقراطيين في انتخابات نوفمبر ٢٠٢٤.

٤- تحييد الدفاع الجوي:

استهدف الرد الإسرائيلي أربع منظومات دفاعية «إس ٣٠٠» روسية الصُنع حصلت عليها إيران عام ٢٠١٦، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال»، وسبق أن استهدفت طائرة مُسيَّرة إسرائيلية مركز القيادة والسيطرة لهذه المنظومات في ١٩ إبريل الماضي عندما استهدفت تل أبيب مدينة أصفهان رداً على الهجوم الإيراني الأول على إسرائيل في ١٣ إبريل الماضي؛ وإذا صحت الرواية الإسرائيلية بأنها دمرت هذه المنظومات الدفاعية، سيكون من السهل بعد ذلك على إسرائيل اختراق الدفاعات الجوية الإيرانية.

٥- حياد دول المنطقة:

تجلت وحدة وقوة موقف الدول العربية في رفض استخدام أجوائها من طرفي الحرب الحالية، وخاصةً الدول التي تقع في مسارات الطائرات الإسرائيلية باتجاه إيران. وكان موقف هذه الدول العربية في منتهى الحياد، والانحياز فقط للسلام والاستقرار، ورفض توسيع دائرة الصراع عندما أعلنت أنها لن تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها في استهداف أي طرف للآخر. كما تجلى ذلك في إعلان الحكومة العراقية، يوم ٢٨ أكتوبر الجاري، تقديم مذكرة احتجاج رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي؛ بسبب استخدام إسرائيل لأجواء العراق في هجومها على إيران. الأمر الذي بعث رسالة واضحة لكل من طهران وتل أبيب مفادها أن دول المنطقة لا تريد توسيع دائرة الحرب والدخول في متاهة من الحروب الإقليمية التي لا يعرف أحد عواقبها.

٦- رسائل لروسيا:

لم يأت اتهام وزير الخارجي الإيراني، عراقجي، للولايات المتحدة بأنها شاركت في الهجوم على إيران عبر تمشيط المجال الجوي للطائرات الإسرائيلية من فراغ، فوفقاً لعدد هائل من وسائل الإعلام الأمريكية؛ فإن طهران كانت تستعد لتوريد آلاف الصواريخ البالستية إلى روسيا لمساعدة موسكو في حربها ضد كييف؛ ومن ثم فإن تدمير خطوط إنتاج خلاطات الوقود الصلب للصواريخ البالستية لن يؤثر فقط في قدرات إيران الصاروخية، بل سيمنعها كذلك من المُضي قُدماً في أي صفقة لدعم روسيا بهذه الصواريخ.

كما أن الطائرات الإسرائيلية استهدفت مخازن الطائرات المُسيَّرة، وهي رسالة أخرى لروسيا التي

حصلت بالفعل على آلاف الطائرات المُسيَّرة من إيران، وفقاً للمسؤولين الأمريكيين، ومنهم جاك سوليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي. وربما كل هذا يفسر التسريب الأمريكي لبعض وسائل الإعلام بأن روسيا زودت إيران بمعلومات استخباراتية عن التحركات الإسرائيلية والأمريكية قبل الرد الإسرائيلي بساعات قليلة.

٧- إضعاف حلفاء طهران:

يمكن أن يُعطل استهداف خطوط إنتاج الصواريخ البالستية والطائرات المُسيَّرة، إمدادات طهران من هذه الصواريخ وتلك الطائرات إلى الحوثيين في اليمن، وحزب الله في لبنان، وحركة حماس في غزة، بالإضافة إلى إضعاف خطوط الإمداد الإيرانية من تلك الأسلحة لحلفائها في العراق وسوريا. وسوف تكشف الأسابيع المقبلة أبعاد الضرر الذي يمكن أن يلحق بإمدادات طهران لحلفائها وأذرعها في المنطقة.

٨- نافذة للدبلوماسية:

إن مهاجمة إيران لإسرائيل مرتين في ١٣ إبريل وأول أكتوبر ٢٠٢٤، ورد إسرائيل عليها، أثبت للجميع بمن فيهم طهران وحلفاؤها، وتل أبيب وحليفتها واشنطن، أنه ربما حان الوقت لوقف الحرب الحالية، وأن هذه الفترة «نافذة حقيقية للدبلوماسية» لوقف الحرب على غزة عبر مقترحات «الهدن القصيرة» التي يجري تداولها في القاهرة والدوحة، وبدء الحديث الإسرائيلي عن وقف الحرب في جنوب لبنان خاصةً مع قبول كل الأطراف اللبنانية تنفيذ القرار ١٧٠١ وعدم تعديله بالإضافة إليه أو الحذف منه.

٩- عدم الرد الإيراني:

تحمل السردية الإيرانية عن الهجوم الإسرائيلي، نيات بعدم الرد، فكل التصريحات الإيرانية تصف الهجوم الإسرائيلي بأنه محدود وتم إفشاله من جانب منظومة الدفاعات؛ وهو ربما تمهيد لعدم الرد الإيراني، خاصةً أن هذا الهجوم تجنب استهداف الشخصيات البارزة والمنشآت النووية والحقول النفطية الإيرانية.

١٠- مقاربة جديدة لليوم التالي:

كشفت الضربات المتبادلة بين تل أبيب وطهران مدى هشاشة الأمن الإقليمي، وهو ما يدعو إلى البحث عن مقاربة جديدة لمنع اندلاع صراعات مستقبلية في المنطقة؛ لأن المعادلات القديمة في الشرق الأوسط ثبت أنها بعيدة تماماً وغير قادرة على تحقيق أمن وسلامة دول وشعوب المنطقة.

*خبير في العلاقات الدولية

الانتخابات الامريكية..
أرقام مهمة قبل «الثلاثاء المرتقب»

*تقرير المرصد/فريق الرصد والمتابعة

مع اقتراب الموعد الرسمي للانتخابات العامة الامريكية، لايزال السباق يشهد منافسة محمومة بين مرشحة الحزب الديمقراطي، نائبة الرئيس، كامالا هاريس، ومنافسها مرشح الحزب الجمهوري، الرئيس السابق، دونالد ترامب.

وخاض المرشحان منافسة شرسة، خلال الأسابيع الماضية، منذ إعلان الرئيس، جو بايدن، انسحابه

من السباق لصالح نائبته.

وخلال هذه الفترة، والفترة التي سبقت إعلان بايدن، مر الموسم الانتخابي بعدة محطات تخللتها تجمعات انتخابية وإنفاق مكثف على الحملات.

المجمع الانتخابي و دوره في اختيار الرئيس

يعرّف موقع الأراشيف الوطنية المجمع الانتخابي، أو الـ«Electoral College» بأنه «عملية وليس كيانا». وتشمل العملية أولا اختيار المندوبين، أي أعضاء المجمع، ثم اجتماعهم للتصويت للرئيس ونائب الرئيس، وأخيرا فرز أصوات المندوبين في الكونغرس.

ونورد هنا بالأرقام بعض الجوانب الهامة لسباق الانتخابات الامريكية، وما يميز سباق هذا العام عن غيره من السباقات الماضية:

**ينتخب الرئيس الامريكي لولاية من ٤ سنوات. ويحق له تولي ولايتين كحد أقصى، سواء كانتا متتاليتين أم لا. والانتخابات الرئاسية تجري بالاقتراع العام غير المباشر، حيث يصوت الامريكيون لـ٥٣٨ مندوبا في المجمع الانتخابي، وهؤلاء هم من يختارون الرئيس، ويكون المرشح الذي يحصل على أكثر من ٢٧٠ صوتا هو الفائز. وإذا تم انتخاب هاريس، سيحق لها الترشح مجددا عام ٢٠٢٨، على عكس ترامب إذا تم انتخابه لأنه بالفعل أكمل ولاية أولى.

سيجري الاقتراع في ٥ نوفمبر. وتقليديا ينظم التصويت يوم الثلاثاء الذي يلي أول يوم اثنين من ذلك الشهر. والولايات السبع المتأرجحة هي التي ستقر ر على الأرجح نتيجة الاقتراع لأنها لا تميل بشكل واضح إلى حزب أو آخر.

وهذه الولايات هي ميشيغان وأريزونا ونيفادا وويسكونسن وبنسلفانيا وجورجيا ونورث كارولينا.

ويركز ترامب وهاريس جهودهما مع نهاية السباق على هذه الولايات لانتزاع الفوز. وفي انتخابات متقاربة للغاية، قد تحسم نتيجة الاقتراع بفارق بضعة آلاف من الأصوات.

تجديد أعضاء الكونغرس

وبالإضافة إلى الانتخابات الرئاسية، سيصوت الامريكيون لتجديد أعضاء الكونغرس: ٣٤ مقعدا في مجلس الشيوخ (من أصل ١٠٠) و٤٣٥ مقعدا في مجلس النواب.

وفي مجلس الشيوخ، يتم انتخاب الأعضاء الجدد لست سنوات. ويأمل الجمهوريون في كسر الأغلبية الديمقراطية البسيطة الحالية. أما ولاية مجلس النواب فمدتها عامان. ويأمل الديمقراطيون في استعادة هذا المجلس الذي يسيطر عليه حاليا الجمهوريون.

٢٤٤ مليون ناخب امريكي

وسيتمكن حوالي ٢٤٤ مليون امريكي من التصويت، وفقا لمركز السياسات الحزبي. وسجلت انتخابات التجديد النصفي لعامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢، وكذلك الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، أعلى معدلات مشاركة منذ عقود، وفقا لمركز بيو للأبحاث. وشارك «نحو ثلثي» الناخبين في الاقتراع عام ٢٠٢٠، «وهو أعلى معدل لأي انتخابات وطنية منذ عام ١٩٠٠»، بحسب المصدر نفسه. وفي موسم ٢٠٢٤، أدلى أكثر من ٤٣ مليون امريكي بأصواتهم (حتى الآن) في التصويت المبكر قبل يوم الانتخابات، بحسب آخر بيانات مختبر الانتخابات بجامعة فلوريدا. وتمنح ٤٧ ولاية حق التصويت قبل يوم الانتخابات، بعدما كان العدد ٢٤ ولاية فقط في عام ٢٠٠٠، وفقا لتحليل من مركز الابتكار والبحث الانتخابي. وأظهرت بيانات ٢٥ ولاية أن الديمقراطيين صوتوا أكثر من الجمهوريين في التصويت المبكر حتى الآن.

أكثر من مليار دولار

وجمعت لجنة حملة هاريس (كان اسمها حملة بايدن) ٩٩٧٫٢ مليون دولار حتى الآن، وجمعت لجنة حملة ترامب ٣٨٨ مليون دولار، وذلك بين يناير ٢٠٢٣ و١٦ أكتوبر ٢٠٢٤، وفق لجنة الانتخابات الفيدرالية.

وفي النصف الأول من أكتوبر وحده، جمعت حملة هاريس ٩٧٫٢ مليون دولار، بينما حصلت حملة ترامب على ١٦٫٢مليون دولار فقط. وبحسب «أن بي سي»، فإن المرشحة الديموقراطية جمعت أكثر من مليار دولار منذ دخولها الحملة الانتخابية في يوليو بعد انسحاب بايدن.

الدورة الأكثر إنفاقا

وتتوقع منظمة «أوبن سيكريتس» غير الحزبية في واشنطن أن تكون الدورة الانتخابية الحالية الأكثر إنفاقا على الإطلاق، بمجموع ١٥٫٩مليار دولار. وهذا سيتجاوز إجمالي ما تم إنفاقه في موسم عام ٢٠٢٠ الذي سجل ١٥٫١ مليار دولار.

أول امرأة تتقلد المنصب

وفي حال فوزها، ستكون هاريس أول امرأة تتقلد المنصب، وثاني نائب رئيس في المنصب يفوز بانتخابات الرئاسة منذ عام ١٨٣٥. وكان الوحيد الذي فعل ذلك خلال هذه الفترة هو جورج بوش في عام ١٩٨٨.

آلية النظام الانتخابي الامريكي.. ما يميزه عن غيره؟

الانتخابات العامة في الولايات المتحدة هي عملية تخضع لقواعد، شأنها شأن أي انتخابات أخرى

حول العالم، لكن تتميز ببعض الخصاص التي تميزها عن غيرها.

وتعكس عدة استطلاعات للرأي مخاوف بين الامريكيين من وقوع أعمال عنف بعد الانتخابات أو الدخول في عملية قانونية معقدة لإعلان اسم الفائز. وفي استطلاع لأسوشيتد برس، قال ٤ كل ١٠ امريكيين إنهم قلقون بشدة من محاولات عنيفة لقلب النتائج.

وفي استطلاع لمركز بيو، قال ٧ بين كل ١٠ إن الانتخابات ستُدار بشكل جيد إلى حد ما على الأقل. وقد تباينت النتائج حسب ميول المستطلعة آراؤهم (٩ بين كل ١٠ من أنصار هاريس و٥٧ في المئة من أنصار ترامب). ويثق ٢٠ في المئة فقط بشدة في أن المحكمة العليا ستكون محايدة إذا تدخلت في تحديد اسم الفائز.

٥٠ مليون امريكي» صوتوا بالاقتراع المبكر

الى ذلك أدلى أكثر من ٥٠ مليون امريكي بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، وذلك وفقا لـ»متتبع التصويت المبكر» التابع لجامعة فلوريدا.

وتأتي هذه الأرقام بينما يكثف المرشحان، الديمقراطية كامالا هاريس، والجمهوري دونالد ترامب، حملاتهما الانتخابية في الأيام الأخيرة من السباق الرئاسي نحو البيت الأبيض.

وحسب «متتبع التصويت المبكر»، تشير البيانات إلى أن نحو ٣٩ بالمئة من الناخبين المسجلين الذين صوتوا مبكرًا، هم من الديمقراطيين، بينما يشكل الجمهوريون حوالي ٣٦ بالمئة.

كما أظهرت البيانات أن ٤١ بالمئة من الناخبين الذين صوتوا مبكرًا تزيد أعمارهم عن ٦٥ عامًا.

وللمقارنة، بلغ عدد الذين شاركوا في التصويت المبكر في انتخابات ٢٠٢٠ حوالي ١٠٠ مليون شخص، سواء من خلال التصويت الشخصي أو عبر البريد.

وتُظهر استطلاعات الرأي أن المنافسة متعادلة تقريبًا، مع تعادل هاريس وترامب في بعض الولايات الحاسمة أو تقدمهما أو تأخرهما بفارق ضئيل، وكل ذلك ضمن هامش الخطأ الإحصائي. وقد يكون بضعة آلاف من الأصوات في كل من الولايات السبع الرئيسية حاسمة.

ويسمح هذا الإجراء للناخبين المسجلين بالإدلاء بأصواتهم شخصياً في مراكز الاقتراع، قبل الموعد الرسمي للانتخابات.

وتختلف مواعيد بدء التصويت المبكر بين الولايات، إذ تبدأ بعضها في سبتمبر، بينما تنتظر ولايات أخرى حتى منتصف أكتوبر، أو حتى قبل أيام من موعد الانتخابات في نوفمبر.

أما فيما يتعلق بعملية فرز وعد الأصوات، فتبدأ معظم الولايات في عد الأصوات المبكرة يوم الانتخابات نفسه، في حين تشترط بعض الولايات الانتظار حتى إغلاق مراكز الاقتراع قبل البدء في العد.

هشام ملحم:

انتخابات رئاسية امريكية مفصلية بالفعل

*معهد دول الخليج العربية في واشنطن

ليس من المستغرب أن يصف العديد من المحللين السياسيين والمؤرخين كل انتخابات رئاسية امريكية "بالمفصلية" أو "التاريخية" أو "الانتقالية". كانت جميع الدورات الانتخابية الامريكية منذ أكثر من قرن هامة ومحورية، لأنها كانت تساهم مثلاً في إعادة صياغة العقد الاجتماعي أو السياسي في الداخل أو إعادة هيكلة العلاقات الاقتصادية بين مختلف فئات وطبقات المجتمع الامريكي، أو تعديل الدور الامريكي في العالم ليعكس المتغيرات الاقتصادية أو الاستراتيجية التي طرأت على الولايات المتحدة، وحولتها من دولة متوسطة النفوذ الاقتصادي والقوة العسكرية قبل الحرب العالمية الثانية، إلى القوة العظمى في العالم سياسياً واقتصادياً واستراتيجياً بعد ١٩٤٥، وبعد الحرب الباردة وغيرها من الحروب الساخنة التي خاضتها الولايات المتحدة منذ منتصف القرن العشرين.

الانتخابات الرئاسية هذا العام مفصلية أكثر من جميع الانتخابات التي شهدتها الولايات المتحدة منذ انتصارها في الحرب الباردة. هذه الانتخابات تجري على خلفية وجود انقسامات وتحولات اجتماعية وسياسية وأيديولوجية وديموغرافية لم تعهدها البلاد منذ عقد الستينات من القرن الماضي، والذي شهد اضطرابات داخلية دموية جلبتها حركة الحقوق المدنية وردود الفعل عليها، وكذلك المعارضة

الشعبية العريضة لحرب فيتنام والاغتيالات السياسية التي هزت البلاد، وتركتها تترنح لسنوات طويلة.

ومع دخول السباق الرئاسي شوطه الأخير، لا يزال المشهد الانتخابي قبل أقل من أسبوعين عن موعد الاقتراع متقارباً ومتعادلاً بشكل مذهل وغير معهود، لدرجة أنه لم يعد مجدياً أن يمارس المحلل أو المراقب أي تكهنات أو توقعات او تنبؤات بأي درجة من الثقة حول النتائج على الرغم من طفرة استطلاعات الرأي، والسبل الخلاقة في استخدام "الذكاء الاصطناعي" وغيره من التقنيات الإلكترونية الجديدة.

كل ما نعرفه بيقين هو بعض البديهيات: هناك انتخابات بين مرشحين، الديموقراطية كامالا هاريس والجمهوري دونالد ترامب، وأن أحدهما سوف يفوز، ولكن ليس بالضرورة في الساعات الأخيرة ليلة الانتخابات أو حتى في اليوم التالي أو الأيام التالية لعملية التصويت. المسؤولون في كل حملة يحذرون من احتمال حدوث أعمال عنف قبل وخلال وبعد الانتخابات، وإن كان من المستحيل الحديث بأي ثقة عن حجم مثل هذه الأحداث إذا وقعت بالفعل. وفي الأيام الماضية حذر مسؤولون في أجهزة الاستخبارات الامريكية من احتمال تدخل دول مناوئة للولايات المتحدة، وفي طليعتها روسيا الاتحادية وإيران، في العملية الانتخابية لعرقلتها، أو للإيحاء بأن الانتخابات ليست نزيهة او ديموقراطية.

ما نعرفه ببعض اليقين أيضاً أنه بغض النظر عن الفائز في الانتخابات، فإن الرئيس الجديد لن يستطيع حل أو معالجة الانقسامات العميقة في المجتمع الامريكي أو حالة الانقسام إلى طرفين (سياسياً واجتماعياً) متنازعين، وحالة استقطاب يائسة دون حل في الأفق القريب. هذا لن يمنع المرشح أو الحزب الفائز من الادعاء بأنه حصل على "انتداب" شعبي ليضع البلاد على مسار جديد، أو أن نتائج الانتخابات تشكل بداية لحقبة مشرقة سوف تعيد بناء الوحدة الوطنية في الداخل، ومكانة الولايات المتحدة كدولة رائدة في الخارج، حتى ولو كانت نتائج الانتخابات متقاربة كما هو متوقع.

> **وصول هاريس كأول امرأة إلى البيت الأبيض سوف يكون تاريخياً بالفعل**

ليس مجدياً الحديث عن استطلاعات الرأي في الولايات المحورية السبعة (بنسلفانيا وميتشغان وويسكونسن وجورجيا ونيفادا ونورث كارولينا وأريزونا) عندما يكون الفارق نقطة واحدة في ٦ ولايات وبفارق نقطتين فقط في أريزونا، وفقا لدراسة لصحيفة نيويورك تايمز حول معدل استطلاعات الرأي. وكشف نموذج توقعات الباحث نايت سيلفر (Nate Silver) أن حالة التعادل بين المرشحين هي بنسبة ٥٠-٥٠.

في الأيام القليلة التي تفصلنا عن الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني، سوف يكثف كلا المرشحين من نشاطاتهما لتعبئة وتشجيع القواعد الانتخابية لضمان نسبة عالية من الإقبال.

وفي الوقت ذاته، محاولة اقناع تلك الشريحة، المنحسرة باستمرار، من الناخبين المستقلين أو الجمهوريين المعتدلين، الذين يمكن أن يميلوا لكامالا هاريس، أو الديموقراطيين المترددين في التصويت لهاريس، ويمكن أن ينتقلوا إلى صف ترامب ليحسموا أمرهم.

حتى الآن، صوّت أكثر من ٢٠ مليون ناخب في الانتخابات المبكرة، وكان هناك إقبال كبير في ولايات مثل جورجيا وميتشغان، ولكن الأرقام الأولية تسمح بتقويمات متضاربة. والمشهد الانتخابي الراهن يبين أن لكل من ترامب وهاريس طريق للحصول على ٢٧٠ صوتاً في المجمع الانتخابي، وهو الرقم المطلوب للفوز بالانتخابات. ولكن إذا كانت النتائج متقاربة جداً، أو إذا تأخر فرز أصوات الامريكيين في الخارج، وبقيت النتائج النهائية غير معلنة، فإن الأجواء الانتخابية المشحونة – والادعاءات من جانب

> عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض هذه المرة سوف تكون مفصلية بالفعل

المرشح ترامب بأن الديموقراطيين يسعون لتزوير نتائج الانتخابات، أو القول أنهم يريدون من المهاجرين غير الموثقين المشاركة في التصويت، وهو ادعاء باطل – مرشحة للتحول إلى عنف يهدف إلى تغيير نتائج الانتخابات عبر استخدام الترهيب والقوة، كما حدث خلال اجتياح أنصار ترامب لمبنى الكابيتول في السادس من يناير/كانون الثاني ٢٠٢١.

ما تبينه استطلاعات الرأي ببعض الدقة هو أن هناك هوة بين الرجال والنساء في نظرتهم إلى كل من كامالا هاريس ودونالد ترامب. وجاء في استطلاع لصحيفة يو أس توداي وجامعة سافولك أن ترامب يحظى بتأييد ٥٣ بالمئة من الرجال (وخاصة الشباب منهم) مقابل ٣٧ بالمئة لهاريس، بينما تحظى هاريس بتأييد ٥٣ بالمئة من النساء (خاصة الشابات منهن) مقابل ٣٦ بالمئة من النساء لصالح ترامب. ما تبينه الاستطلاعات أيضاً أن ثلثي الناخبين المحتملين بمن فيها ٧٢ بالمئة من أنصار ترامب، و٧٠ بالمئة من أنصار هاريس، يقولون إن الانتخابات الراهنة هي "الأكثر أهمية خلال حياتهم"، ما يعطي حوالي ٥ بالمئة من الناخبين المتأرجحين أهمية كبيرة تفوق قيمة عددهم.

في الأيـام الماضية انشغلت الأوسـاط السياسية بالتصريحات التي أدلى بها رئيس موظفي البيت الأبيض خلال ولاية ترامب، الجنرال جون كيلي، والتي تضمنت قوله بأن ترامب يستحق وصفه "بالفاشي"، وبأنه "متسلط" معجب بطغاة العالم، ويتعامل مع السلطة كما يتعامل معها الدكتاتور. وأضاف كيلي أن ترامب كان دائما يشكو من القيود التي فرضها الدستور على سلطاته، وتابع "وأنا أعني بذلك قدرته على أن يفعل أي شيء يريده في أي وقت يريده." وكشف الجنرال كيلي السبب الذي دفعه لتوجيه هذه التهم للرئيس الذي عمل معه لأكثر من ١٨ شهراً، مشيراً إلى تهديدات ترامب العلنية الأخيرة ضد من أسماهم "أعداء الداخل" (في إشارة لسياسيين مثل النائبين الديموقراطيين، نانسي بيلوسي وآدم شيف، وغيرهم من معارضيه)، واستعداده لاستخدام القوة ضدهم في حال انتخابه بما في ذلك القوات المسلحة، على الرغم من أن الدستور يمنع استخدام الجيش الامريكي في الداخل إلا في حالة التصدي لعصيان مسلح.

وتبين الدراسات الحقوقية والسياسية أن ترامب قد حاول تقويض الديموقراطية الامريكية أكثر من أي رئيس آخر في العصر الحديث. وهناك سجل طويل من المواقف والإجراءات والتصريحات التي تبين مدى استهتاره ورفضه لأبرز مقومات الديموقراطية الامريكية، مثل حرية التعبير (وهو المعروف بوصفه للصحافة بأنها "عـدوة الشعب" وهي العبارة المستعارة من الدكتاتور جوزيف ستالين)، واستقلالية القضاء وسلطة القانون وحق التصويت دون ترهيب، وغيرها من أسس النظام الدستوري الامريكي. وكان ترامب قد قال علناً أنه يريد أن يكون دكتاتوراً "في اليوم الأول" لدخوله إلى البيت الأبيض، وهو الذي يرفض الالتزام مسبقاً بقبول نتائج الانتخابات الرئاسية أو الانتقال السلمي للسلطة، خاصة وأنه حاول عرقلة هذا الانتقال السلمي للسلطة في السادس في يناير/كانون الثاني ٢٠٢١ حين شجع أنصاره على اجتياح مبنى الكابيتول لعرقلة التصديق الرسمي على انتخاب جوزيف بايدن كرئيس جديد للولايات المتحدة. ويكرر ترامب القول أنه في حال انتخابه مجدداً، فإنه سيلاحق أعدائه في الداخل قانونياً، ولا يخفي رغبته بالانتقام منهم. ووصل استهتار ترامب بالدستور إلى حد التهديد بتعليق العمل به.

وكـان ترامب قد تعهد بطرد آلاف المهاجرين غير الموثقين خارج البلاد، بمعدل مليون مهاجر كل سنة. كما تعهد بإقامة معسكرات واسعة لإيواء المهاجرين مستخدماً

الميزانية العسكرية لإبقاء المهاجرين قيد الاعتقال إلى حين البت بإجراءات طردهم خارج البلاد. كما من المتوقع أن يجدد ترامب أوامره بحظر دخول رعايا بعض الدول ذات الأكثرية المسلمة، وهي الأوامر التي ألغاها الرئيس بايدن بعد انتخابه. كما سيحاول ترامب منع إعطاء الجنسية الامريكية لأي طفل يولد في الولايات المتحدة لأبوين غير امريكيين كما هو الحال الآن.

في المقابل تبدو طروحات وسياسات وخطط كامالا هاريس الداخلية امتداداً لخطط وطروحات الرئيس بايدن مع تعديلات "تقدمية" واختلافات تتعلق بالأسلوب أكثر من المضمون. هاريس مرشحة تقليدية، ولن يشكل انتخابها نقلة جذرية أو ثورية، باستثناء انتخاب أول امرأة من أصل أفريقي وآسيوي، بعكس إعادة انتخاب ترامب، الذي سيعين هذه المرة مسؤولين موالين له بشكل مطلق، متفادياً تعيين مساعدين (مثل الجنرال جون كيلي) لديهم شخصيات قوية ووفاء للدستور.

على صعيد السياسة الخارجية، لم تطرح المرشحة هاريس أي طروحات تختلف عن طروحات الرئيس بايدن فيما يتعلق بقضايا مثل التجارة الدولية أو العلاقة القوية مع الحلفاء، وخاصة في حلف الناتو، أو دعم أوكرانيا في مقاومتها للاحتلال الروسي. وهي لا تختلف كثيراً عن بايدن في مقاربتها لحرب إسرائيل ضد غزة ولبنان، وإن كانت أبدت حساسية أكثر للخسائر المدنية الفلسطينية، حين انتقدت سياسة الأرض المحروقة التي تعتمدها القوات الإسرائيلية المحتلة ضد المدنيين.

ولكن إعادة انتخاب ترامب سوف تكون مفصلية بالفعل، وحتى ثورية، في مجال السياسة الخارجية، لأنه سيسعى إلى تغيير علاقة الولايات المتحدة بالعالم جذرياً. على الصعيد التجاري، سوف يلجأ ترامب إلى إجراءات جذرية مثل فرض تعريفات شاملة كنوع من الضرائب الجديدة على مختلف البضائع المستوردة، بمعدل ١٠ بالمئة، وسوف يكثف من القيود التجارية ضد الصين. ويرى العديد من الخبراء الاقتصاديين أن هذه التعريفات العالية سوف تؤدي إلى حرب تجارية دولية ستلحق الضرر بالاقتصاد والمستهلك الامريكيين.

> **وصول هاريس كأول امرأة إلى البيت الأبيض سوف يكون تاريخياً بالفعل**

في ولايته الثانية، سوف يسعى ترامب لتحقيق ما لم يستطع تحقيقه في ولايته الأولى، أي فك الارتباط العسكري بالقارة الأوروبية، بما في ذلك تقليص العلاقات جذرياً مع حلف الناتو، أو حتى الانسحاب من الحلف، على الرغم من القيود الجديدة التي فرضها الكونغرس في السنوات الماضية على مثل هذه الخطوة. ولا يزال ترامب يرى في حلف الناتو عبئاً على الموارد الامريكية، وليس مكسباً استراتيجياً ضرورياً لصيانة المكانة العسكرية المتميزة للولايات المتحدة في العالم. تقليص علاقات الولايات المتحدة بحلف الناتو، أو الانسحاب منه، سوف يكون كارثياً على دول تحت الاحتلال الروسي مثل أوكرانيا، أو دول تعيش في ظل روسيا مثل دول بحر البلطيق. ترامب ادعى بأنه في حال انتخابه سينهي الحرب في أوكرانيا "خلال ٢٤ ساعة"، وهذا ممكن فقط في حال إرغام اوكرانيا على التخلي عن بعض أراضيها لروسيا.

وصول هاريس كأول امرأة إلى البيت الأبيض سوف يكون تاريخياً بالفعل، ولكنه ليس من المتوقع أن يكون مفصلياً من حيث المضمون. ولكن عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض هذه المرة سوف تكون مفصلية بالفعل، لكل الأسباب المقلقة، وحتى المخيفة، التي تطرقنا لها.

*هشام ملحم هو باحث غير مقيم في معهد دول الخليج العربية في واشنطن، وكاتب عمود ومحلل سياسي.

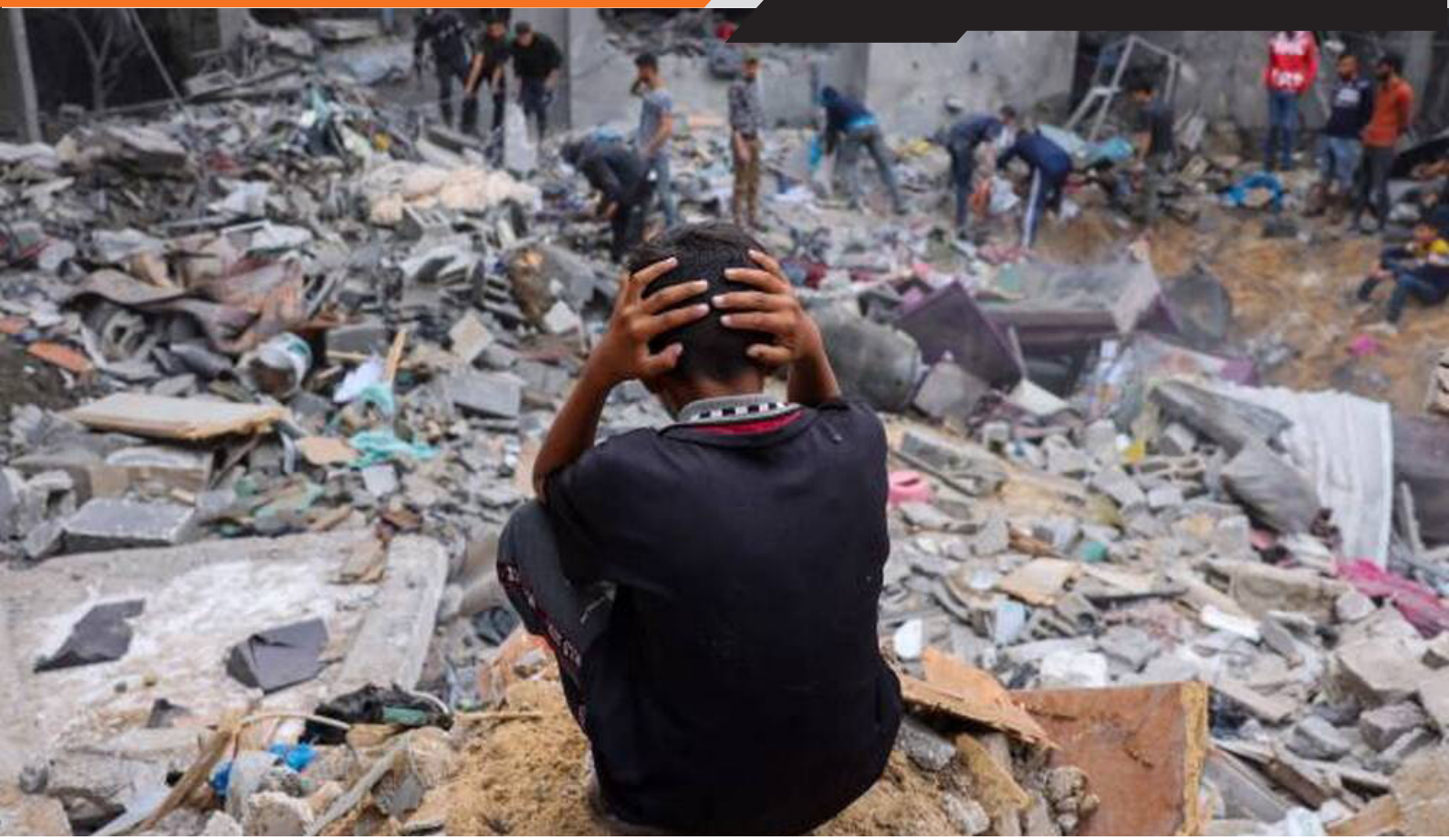

عبد المنعم سعيد:

حروب لا يكسبها أحد!

*مركز الاهرام للدراسات

كان الرئيس الأمريكى جوزيف بايدن هو الذى صك تعبير «الحروب الأبدية» فى سياق إعلانه عن الانسحاب من العراق وأفغانستان وحتى الشرق الأوسط كله ثم الاندفاع إلى آسيا حيث التجارة والعمارة والتكنولوجيا والشغف بالتقدم والغنى، ومن يعلم حصار أو تقييد الصين باعتبارها المنافس الرئيسى للولايات المتحدة فى النظام العالمى اليوم.

«الحروب الأبدية» باتت تلك الحروب التى يوجد فى داخلها آليات الدوام والاستمرار الناجمة عن ظروف تاريخية وتركيبات اجتماعية سياسية لا تسمح بالانتقال بعيدا عن حالة الحرب التى قد تخمد لفترة ولكنها

تشتعل من جديد. اليوم عادت الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط بعد عزم على البعاد، وعادت بثقل السلاح ونعومة الدبلوماسيين، وكان السبب هو حرب غزة الخامسة بافتتاحيتها المثيرة فى ٧ أكتوبر من العام الماضى.

الافتتاحية فى حد ذاتها جلبت مشاعر النصر لكثير من الفلسطينيين والعرب، انطلقت الزغاريد فى غزة، ووزعت الحلوى فى مناطق أخرى، بلغت الأمانى السماء خلال الأيام الأولى، وتولد المنطق عن الضعف والانقسام الإسرائيلى، والفارق ما بين قدرات المليشيات العربية، وهى فى هذا اليوم حماس، والجيوش العربية التقليدية.

عدا الافتتاحية لم تظهر حماس كثيرا، فلم يتضح أن لديها ما سوف تفعله فى اليوم التالى الذى بدأت فيه إسرائيل فى الدخول الجوى، ثم الدخول البرى، ثم الانتقال من الشمال إلى الوسط إلى الجنوب فى هجمات منظمة وقاتلة، ووحشية عصور بربرية. أصبح نصر حماس ملخصا فى أنها باقية مهما كان تآكل قدراتها من القيادات كما هو الحال مع إيذاء إسرائيل، وما تبقى من رشقات صاروخية.

إسرائيل هى الأخرى لم تحصل على نصر، ربما تكون قد أحرزت واحدا من مقاييس سرعة رد الفعل والتدمير وقتل نسب عالية من الأطفال والنساء، والحصول على انقلاب فى الرأى العام العالمى ضد واحدة من القوى المدللة فى الكيان الدولى.

عمليا لم تكن ضربة اليوم الأول هى التى طعنت نظرية الردع الإسرائيلية، فمرور عام على الحرب لم يكن متخيلا فى الذهنية الإسرائيلية التى أعطت العالم دروسا فى الحروب السريعة، وكان القياس فيها أن حرب ١٩٤٨ هى أطول الحروب وأكثرها استهلاكا للبشر.

المدة هذه المرة باتت عاما وما بعده؛ وكان ذلك

> **الحروب الأبدية باتت تلك الحروب التى يوجد فى داخلها آليات الدوام والاستمرار**

كافيا لما سمى «وحدة الساحات» الذى تجلت فيه مليشيات دول عربية خرجت على سياق الدول (العراق وسوريا ولبنان واليمن والكيان الفلسطينى). وظهرت آثار ذلك على إسرائيل فى نزوح سكان الجنوب إلى الوسط، ومن بعدها الشمال إلى الوسط أيضا، أصبحت الكتلة السكانية الإسرائيلية عرضه لتحد عسكرى غير محكوم. حزب الله كان الأكثر جرأة، وقائده السيد حسن نصر الله هو الذى استن المواجهات المحسوبة مستفيدا من التورط الإسرائيلى فى غـزة؛ ولكن التحسب تغير مع تغير الموقف فى غزة، ومع انفلات الحسابات بدلت إسرائيل جبهتها الرئيسية من غزة إلى لبنان وانفتحت أبواب جهنم مع سلسلة الاغتيالات التى بلغت ٣٠٠ قيادة، ثم تلاها إحباط ٣٠٠٠ قيادى ضحية أو مصاب بتفجير البادجيرات؛ ولم ينته الأمر باغتيال القائد، ولكن عددا من صفوف القيادة بعده.

لم تنتصر إسرائيل ولا حزب الله ولا حماس ولا الحوثيون أو قوات الحشد الشعبى؛ ربما تكون هذه أو تلك قد حصلت على لذة الانتصار للحظة أو ساعة أو يوم؛ ولكن النتيجة النهائية لإسرائيل فيها أن الدولة توقفت عن العمل أو تصور ما يخص إسرائيل فى المستقبل.

باقى الفرق المتحاربة لم تحصل لا على أرض ولا تحرير، بل فقدت أراضى كانت محررة، وباتت الدول التى فيها إما تزداد تجزئة كما فى اليمن، وتزداد رعبا على نفسها وحضارتها كما فى لبنان، وتبقى على

> نحتاج المزيد من التفكير لمواجهة الذين لديهم لذة الحرب وليس شجاعة السلام

حالتها المخترقة من دول كما هو حادث فى سوريا ومهددة سلامتها القومية كما فى العراق.

وسط ذلك كله ظهرت إيران التى وجدت نفسها لا تنشر الثورة فى أركان الإقليم وإنما تصل إليها صواريخ الاغتيال، ومتى تكون جولة الفعل ورد الفعل؛ وهل يحتاج أن يكون قاسيا أم أنه متروك لظروف ونتائج لا يعلم أحد، إلا الله بالطبع، إلى أين يكون المآل.

وسط ذلك كله فإن أمريكا التى حاولت البعد عن الإقليم باتت متورطة فيه منذ بداية القتال وحتى لحظة كتابة المقال؛ وكان للتورط تكلفة باهظة فى المال والسلاح الذى انهال منها على إسرائيل دون عائد سياسى أو استراتيجى. لم تحصل أمريكا على فوز بغياب كل من الصين وروسيا، ولا انتصرت لأنها أعطت لإسرائيل من حاملات الطائرات حتى صواريخ «ثاد» آخر ما أنتجته العبقرية الأمريكية فى الدفاع ضد الصواريخ بما فيها تلك القادمة من فضاء خارج كوكب الأرض؛ البالستية.

أمريكا بالتأكيد تشغلها الانتخابات إلى درجة مثيرة للأعصاب للقادمين إليها فى رحلة قصيرة؛ ولكن نخبتها الاستراتيجية تعلم أنها وقد خرجت من أفغانستان بعد تورط لعشرين عاما، فإنها لا ترى فى الموقفين الروسى والصينى إلا متابعة لتورط أمريكى جديد يُسْعِد ولا يحزن.

فى واشنطن مشروع معلن بأن تستغل فرصة الحرب الكثيفة والمتعددة الرؤوس والطبقات، لكى تحصل على سلام دائم ممثلا فى حل الدولتين. ولكنها تشترى الحل من إسرائيل بكم هائل من السلاح، وكم أكثر هولا من مليارات الدولارات.

المعركة الانتخابية تدور فى جزء منها حول من يقدم لإسرائيل المزيد، ولكن ذلك المزيد ليس له هدف استراتيجى مظفر حتى الآن لأن قوى التكبيل فى إسرائيل أقوى من واشنطن، وعلى الجانب العربى والفلسطينى فإن المزايدة تكفى لاعتبار حل الدولتين إما أنه خسارة تاريخية أو أنه لا يحقق أحلاما فلسطينية بانتصار تاريخى تأتى به القوى الأصولية.

داخل العالم العربى توجد جماعة «المقاومة والممانعة»، وفى مقابلها توجد جماعة الإصلاح والتنمية والسلام؛ الأولى تشعل الحروب من أجل لقطة الإيذاء، والثانية لا تملك رذيلة ترك الأشقاء فى محنة البقاء. ثمن الحروب التى لا يكسبها أحد، ولا يوجد منها إلا إحصائيات القتلى والجرحى والمدن المدمرة، والدعاء الذى يسأل الله ألا يرد القضاء وإنما اللطف فيه.

جماعة الإصلاح بذلت كل الجهد لكى تستمر فى مسيرتها بينما تقدم كل العون للأشقاء ساعة نكبة إضافية، وتحاول الوساطة بالتعاون مع كل من لديه أوقية من النفوذ على المتحاربين.

ولكن اللحظة الأخيرة باتت مجمعا للحظات لم ينجح فيها أحد ولا انتصر، ومعنى ذلك استمرار الحال، وفوزه على محال خلق مناخا إقليميا يماثل ذلك الذى ساد فى أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية؛ وفى آسيا بعد الحرب الفيتنامية. فى الأولى كانت الجائزة إقامة الاتحاد الأوروبى بعد سنوات من الاستعداد والسلام والتراكم؛ فى الثانية كان إنشاء «آسيان» أو رابطة جنوب شرق آسيا.

بات الأمر يحتاج المزيد من التفكير، والمناعة فى مواجهة المرض، والجرأة فى مواجهة الذين لديهم لذة الحرب وليس شجاعة السلام.

الفيلسوف الروسي الكسندر دوغين:

فتح الجبهة الثانية لحرب عالمية جديدة

ريا نوفوستي / الترجمة:المرصد

هناك حرب حقيقية تتكشف في الشرق الأوسط، فبعد الهجوم الإرهابي الإسرائيلي باستخدام الأجهزة المنزلية، بدأت الهجمات الصاروخية واسعة النطاق والقصف الشامل في جنوب لبنان.

لقد قررت إسرائيل بوضوح أن تتحول من ضحية إلى جلاد، بعد الإبادة الجماعية لسكان غزة، وبدأت الإبادة الجماعية لسكان لبنان. وهذا يعني حتماً إشراك الدول والحركات الشيعية الأخرى في الحرب: سوريا والعراق والزيدية اليمنية، والأهم إيران، و-في المرحلة المقبلة- الدول السنية.

ومن الواضح أن إسرائيل تحتاج إلى الحرب. يبدو بشكل واسع النطاق، لا يرحم، قاسيا،

هذا الاصطدام ليس لديه فرصة ليظل شيئًا محليًا فالتصعيد وشيك، ولا يمكن استبعاد استخدام الأسلحة النووية التي تمتلكها إسرائيل، ولكن ربما تمتلكها إيران أيضاً.

وبطبيعة الحال، نحن هنا نتحدث فقط عن الأسلحة النووية التكتيكية أو القنابل "القذرة"، والتي في سياق

> نحن في المرحلة الثانية، على عتبة حرب كبيرة في الشرق الأوسط.

الإنسانية جمعاء ليست قاتلة، ولكن هذا سوف يؤثر على مصير المنطقة بشكل أكثر كارثية.

لحرب لبنان تفسيرات عديدة. دعونا نتوقف عند اثنين.

أولاً: أهداف إسرائيل وسياقها الأخروي.

ومن المهم أن نفهم ما هي الأهداف التي تسعى الدولة اليهودية إلى تحقيقها.

وبطبيعة الحال، نستطيع أن نعتبر تطرف نتنياهو المتطرف نتيجة للصدمة النفسية التي تعرض لها بعد هجوم حماس على إسرائيل واحتجاز الرهائن.

لقد كان عملاً إرهابياً، لكن إسرائيل لم تجد أي شيء أفضل من الرد على الإرهاب بالإرهاب: على الإرهاب الصغير – بإرهاب كبير وشامل، وتدمير كل شيء، دون استثناء أحد. لا أحد يبرر تصرفات حماس، ولكن بعد ذلك اندلعت الإبادة الجماعية.

لقد أدان الجميع الإرهاب الذي تمارسه حماس، وأدان الجميع الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل ضد سكان غزة باستثناء الغرب الجماعي وتوابعه. معايير مزدوجة .

والأمر نفسه سيحدث مع لبنان. فالغرب يغطي إسرائيل، كما هو الحال مع المجلس العسكري النازي بقيادة زيلينسكي. ولا يوجد سبب للأمل في تغيير هذا الموقف (خاصة وأن ترامب، على الرغم من ازدراءه الواضح لزيلينسكي، مؤيد قوي لإسرائيل).

ولكن ما الذي يحاول نتنياهو تحقيقه حقاً؟ الضغط النفسي لا يوضح بأي شكل من الأشكال الأهداف الحقيقية لهذه الحرب التي تشتعل للتو. والحقيقة هي أن موقف إسرائيل عشية الحرب في غزة كان مستقرا بشكل عام.

كان التهديد الرئيسي هو الديموغرافيا، لأن المجتمع الإسرائيلي في البحر العربي ليس سوى جزيرة عرقية دينية صغيرة، والتي تظل كذلك حتى مع ارتفاع معدل المواليد ليس فقط بين اليهود الأرثوذكس (الحريديم)، ولكن أيضًا في العائلات العلمانية. ومع ذلك، فإن هذا صغير بما لا يقاس إذا أضفنا إلى الفلسطينيين في هاتين المنطقتين وإسرائيل نفسها سكان الدول العربية المجاورة، المرتبطة بالفلسطينيين عرقياً ودينياً.

وفي مثل هذه الحالة، يصبح أي تعزيز لموقف إسرائيل في المنطقة، ناهيك عن استعمار المستوطنين الإسرائيليين للأراضي الفلسطينية، مستحيلاً بكل بساطة. مع الحفاظ على الوضع الراهن، كان محكومًا على إسرائيل كدولة لليهود أن تختفي بعد فترة معينة من الوقت، حتى بسبب التركيبة السكانية.

علاوة على ذلك، بدا تنفيذ المشروع الصهيوني اليميني المتمثل في إقامة إسرائيل الكبرى من البحر إلى البحر أمراً غير وارد على الإطلاق. وببساطة لا يوجد من يسكن هذه المناطق أو يطورها في ظل وجود كتلة عربية كثيفة من كل جانب.

ومع ذلك، وعلى الرغم من ذلك، بدأ نتنياهو عملياته العسكرية في غزة ووسعها إلى أراضي جنوب لبنان.

وفي غزة، شهدنا بالفعل اكتشاف الهدف الحقيقي: الإبادة الجماعية للفلسطينيين مع النقل الموازي لأولئك الذين بقوا على قيد الحياة إلى خارج إسرائيل.

ورغم أن هذا قد يبدو مخيفا، إلا أنه منطقي بالنسبة لإسرائيل. لعدم القدرة على تغيير التركيبة السكانية الخاصة بنا بشكل كبير بما فيه الكفاية، يبقى تدمير السكان، الذين، من خلال وجودهم ورمزهم العرقي والديني، يتدخلون في تنفيذ المشاريع الأخروية. لكن هذا

سيكون متهوراً وغير قابل للتحقيق لولا توقع حدوث شيء غير عادي بعد اختراق حاسم. وهذا الحدث الاستثنائي ليس بأي حال من الأحوال «البجعة السوداء»، ولكنه حدث مفهوم تمامًا – مجيء موشياخ.

وفقًا لوجهات النظر اليهودية، قبل مجيء موشياخ (على الرغم من أنه، وفقًا لبعض الروايات، بعد مجيئه، وهو ما يفسر التيارات المعادية للصهيونية بين اليهود الأرثوذكس)، يجب على اليهود العودة بشكل جماعي إلى أرض الموعد من التشتت، وإعلان القدس باعتبارها القدس العاصمة، ومن ثم هدم المسجد الأقصى، ثاني أهم مزارات الإسلام، وبناء الهيكل الثالث مكانه. ثم يأتي موشياخ، وتعبده جميع أمم العالم، لأن قوته ستكون مطلقة. ستكون هذه لحظة تأسيس الإمبراطورية اليهودية العالمية، وسيحكم اليهود، بصفتهم المختارين، الأمم بقضيب من حديد.

تقريبًا هذا البرنامج يعتنقه علنًا الصهاينة المتدينون من الدائرة الداخلية لنتنياهو – إيتامار بن جفير، بتسلئيل سموتريش، بالإضافة إلى قادتهم الروحيين الحاخام كوك، ماير كاهانا والحاخام الحديث دوف ليئور. إن الإبادة الجماعية للفلسطينيين في هذا النموذج هي أثر جانبي بسيط بسبب الطبيعة الأساسية للحدث القادم. وهذه هي المجموعة التي يعتمد عليها نتنياهو.

إن بناء إسرائيل الكبرى والحروب الأخروية المصاحبة لها يكتسب معنى على وجه التحديد في سياق ظروف مجيء موشياخ. وليس من قبيل الصدفة أن تطلق حماس على غارتها الإرهابية اسم «طوفان الأقصى». كما تجدر الإشارة إلى أنه من الشائع عند الشيعة أن مثل هذا السيناريو لهدم المسجد الأقصى وبدء الحرب النهائية مع قوات الدجال في الأرض المقدسة هو أمر شائع في الجميع. الأحاديث الأخروية.

وبعبارة أخرى، فإن هرمجدون تشتعل في الشرق الأوسط بالمعنى الحرفي للكلمة: حرب نهاية الزمان. هكذا يرى نتنياهو وبطانته الأمر، لكن الشيعة المتدينين

> **قررت إسرائيل بوضوح أن تتحول من ضحية إلى جلاد**

يفهمونه بنفس الطريقة تماما، ولو من القطب الآخر.

وبطبيعة الحال، فإن الإسرائيليين العلمانيين، الذين لا يؤمنون بأي شيء آخر غير الشيكل والراحة الفردية، يسارعون إلى التظاهر ضد حكومتهم. والدوائر العلمانية في الدول الشيعية – وخاصة رجال الأعمال والشباب – لا تعرف أي أحاديث أخروية. لكن التاريخ الآن، كما نرى، ليس مدفوعًا بهم، بل بواسطة أشخاص لديهم وعي متزايد بنهاية العالم والأحداث المصاحبة له.

التفسير الثاني للحرب في الشرق الأوسط هو تفسير جيوسياسي.

إن عصرنا يمر تحت شعار المعضلة الأساسية: العالم أحادي القطب، أي الهيمنة المنفردة للغرب، لا يريد أن ينتهي ويحاول بكل قوته الدفاع عن نفسه، وضده ينشأ عالم متعدد الأقطاب بقوة متجددة، تصر كل حضارة منها على السيادة الكاملة، وبالتالي على الاستقلال عن الغرب الجماعي، الأمر الذي يؤدي حتماً إلى الصراع ضد الهيمنة. الجبهة الأولى لهذه الحرب هي أوكرانيا، حيث يشن النظام النازي في كييف، الذي أسسه وجهزه ودعمه الغرب الجماعي، حرباً علينا، روسيا ذات السيادة باعتبارها حضارة أرثوذكسية أوروآسيوية، أحد أهم أقطاب التعددية الأقطاب. العالم ورائدة النضال ضد الهيمنة. فالغرب يقاتل بأيدي غيره، لكنه يستعد للدخول في الحرب مع روسيا مباشرة.

وفي هذا السياق، يشكل الشرق الأوسط مسرحاً آخر لنفس حرب عالم أحادي القطب ضد عالم متعدد الأقطاب.

> الشرق الأوسط مسرح آخر لحرب عالم أحادي القطب ضد عالم متعدد الأقطاب

إذا كانت إسرائيل ومصير الشعب اليهودي، المرتبطان ارتباطًا وثيقًا بموشياخ، في نظر نتنياهو والصهاينة الأخرويين، يقفان في مركز العالم، فإن إسرائيل نفسها بالنسبة للعولمة الغربية ليست سوى أداة في النضال من أجل الحفاظ على هيمنتها الكوكبية. . ويُنظر إلى العالم الإسلامي، الذي يرفض القيم الليبرالية، باعتباره حضارة معادية.

ومعها ينجرف الغرب الجماعي تدريجياً إلى الحرب. علاوة على ذلك، فإن الشيعة هم الطليعة الأيديولوجية في الحضارة الإسلامية، وبالتالي فإن قوة الغرب تقع عليهم في المقام الأول. ويأمل الغرب بأيدي إسرائيل أن يضرب قطباً إسلامياً آخر في عالم متعدد الأقطاب. ولتحقيق هذه الأغراض، تعمل واشنطن الآن على تعزيز تحالفها مع أتباعها من الدول السنية، وفي المقام الأول دولة الإمـارات العربية المتحدة. إنهم بالكاد يؤمنون بموشياخ في واشنطن (على الرغم من من يدري؟)، لكن فتح جبهة ضد الحضارة الإسلامية باستخدام الصهيونية المسلحة ومشاريع إسرائيل الكبرى هو الهدف الواضح لدعاة العولمة.

التالي سوف يتبع تايوان والصراع مع قطب آخر لعالم متعدد الأقطاب – الصين.

ومرة أخرى سوف يعتمد الغرب الجماعي على وكلاء إقليميين ـ تايوان ذاتها، واليابان، وكوريا الجنوبية ـ

وسيحاول جر الهند إلى هذا التحالف. ورغم أن الهند تشكل قطباً آخر للتعددية القطبية، ولمحاصرة تحرك دلهي نحو إنهاء الاستعمار المناهض للغرب والمزيد من السيادة، فقد روج الغرب للثورة الملونة الأخيرة ضد حكومة بنجلاديش الموالية للهند بقيادة الشيخة حسينة.

ومن الواضح أن جبهات أخرى للحرب نفسها يجري الإعداد لها أيضاً – في أفريقيا وامريكا اللاتينية، وكذلك في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي. سيتم تحديد مصير النظام العالمي القادم على الإطلاق: ما إذا كان الغرب سيحتفظ بهيمنته أم أن العالم متعدد الأقطاب سيصبح حقيقة واقعة، وسيصبح الغرب فيه مجرد واحدة من عدة حضارات لها حق التصويت، ولكن محرومين من مكانة المهيمنة وحتى القائد.

ولكننا الآن في المرحلة الثانية، على عتبة حرب كبيرة في الشرق الأوسط.

قبل أن نتعرف على كيفية التعامل مع هذه الجبهة الثانية لإعادة التقسيم الجيوسياسي الكبير للعالم، يجب علينا أن نفهم بوضوح أهداف المشاركين العالميين في هذا الصراع، وعدم بناء أوهام غير ضرورية حول الدوافع العقلانية والصوفية والدينية للقوى النشطة الرئيسية. . ونحن اليوم في احتياج إلى الواقعية الجيوسياسية، التي تأخذ في الاعتبار بهدوء وضبط النفس كافة العوامل الأساسية للوضع الصعب الذي نجد أنفسنا فيه – والبشرية جمعاء. ويجب تنحية العواطف جانباً لصالح التقييم البارد لما يحدث، بما في ذلك تلك الأبعاد التي لم نعتد على أخذها بعين الاعتبار في عهد النظامين السوفييتي والليبرالي في روسيا.

في السابق، كان كل شيء يفسر بالأيديولوجية والاقتصاد والطاقة والمعركة على الموارد. كل هذا موجود اليوم، لكنه بالتأكيد ليس الشيء الرئيسي. والأهم من ذلك بكثير هي الاعتبارات ذات الطبيعة الأخروية والحضارية والجيوسياسية الكوكبية. لقد قمنا بتدريس المواد لفترة طويلة جدًا، وأهملنا عالم الأفكار. إنها الأفكار التي تحرك العالم.

www.marsaddaily.com

مرشحو الاتحاد الوطني في اربيل

كانديده دەرچووەكانى يەكێتى
لە پارێزگای هەولێـــــــــــر

داستان بەهرام

محەمەد فەیسەل

شالاو کۆسرەت رەسول

نیشتیمان مستەفا

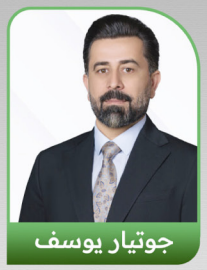
جوتیار یوسف

هەردی سەلاح

مرشحو الاتحاد الوطني في السليمانية

كانديده دەرچووەكانى يەكێتى
لە پارێزگای سلێـــــــــمانى

ئەژین ئەحمەد

شنیار ئەنوەر

لاوین محمود

شلێر غفور

شیرین یونس

سەرخێل نەجمەدین

دێکان حەیدەر

ئومێد علی

سالار رەفیق

میران محەمەد

سەرهەد محمد

ڕەوەز احمد

محمد تەها

هەڵمەت هۆشیار

ئازاد محەمەد

مرشحة الاتحاد الوطني في دهوك

كانديدى دەرچووى يەكێتى لە دهۆک

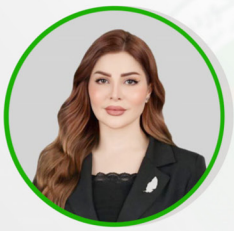
ڤەژین دێوالی رەمەزان

مرشح الاتحاد الوطني في حلبجة

كانديدى دەرچووى يەكێتى لە هەڵەبجە

بەرزان عوسمان محەممەد